كلية الدراسات العليا

برنامج التوجيه والإرشاد النفسي

صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الإعدادية في النقب

The Body Image and its Relation with Self-Esteem and Psychological Compatibility among a Sample of Adolescents from the Junior Stage in Middle School in the Negev

إعداد:

نوال رمضان الزبارقة

إشراف الدكتور

كامل كتلو

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي بكلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1440هـ/2019م

إجازة الرسالة

صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الإعدادية في النقب

إعداد الباحثة

نوال رمضان الزبارقة

إشراف الدكتور

كامل كتلو

نوقشت هذه الرسالة يوم بتاريخ: 2019/4/20، الموافق15 /شعبان/1440هـ، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة

د. كامل كتلو/مشرفًا ورئيسًا	**التوقيع .....**
د.كمال مخامرة/ ممتحنًا داخليًا	**التوقيع .....**
أ.د.يوسف ذياب عواد/ ممتحنًا خارجيًا	**التوقيع .....**

الخليل–فلسطين

1440هـ/2019م

الإهداء

إلى والدي الكريمين، إليكِ يا من أنتِ في حياتي حياة، إليكِ يا من ينحني الحرف حباً وامتناناً، أمي الغالية القلب المعطاء.

إليكَ يا سندي في كل زمان ومكان أبي الغالي.

إليكَ يا رفيق دربي ومصدر قوتي ومحور راحتي وملهمي عند حاجتي، زوجي الحبيب.

إلى نبض قلبي وفرحتي أبنائي الأعزاء.

أنتم يد العون التي لم تتوانى عن مساعدتي يوما، فأنتم مصدر سعادتي إخوتي وأخواتي.

إقرار:

أقر أنا معد هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

نوال رمضان الزبارقة

التاريخ: 20 / 4 /2019

الشكر والتقدير

اتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل كامل كتلو لجهوده العظيمة، ونصائحه وملاحظاته التي أثرت الرسالة، والتي كان لها عظيم الأثر في انجاز الرسالة بالشكل العلمي الصحيح، أدامكَ الله ذخرا لطلبة العلم أستاذي الفاضل.

كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذ الدكتور الفاضل يوسف ذياب عواد والدكتور الفاضل كمال مخامرة على تقبلهما مناقشة الرسالة، وتقديم الارشادات والتعديلات التي ستثري الرسالة، لكم مني كل الاحترام والتقدير.

فهرس المحتويات

الإهداء..... أ

إقرار:.....ب

الشكر والتقدير ..... ج

فهرس المحتويات.....د

فهرس الجداول .....و

الملخص بالعربية..... ط

الملخص بالانجليزية..... ك

الفصل الاول

الإطار العام للدراسة

المقدمة..... 2

مشكلة الدراسة..... 5

أهمية الدراسة 6

أهداف الدراسة 7

فرضيات الدراسة 8

حدود الدراسة..... 8

مصطلحات الدراسة..... 9

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

صورة الجسم 11

تقدير الذات.....18

التوافق النفسي والاجتماعي 22

الدراسات السابقة 34

التعقيب على الدراسات السابقة.....46

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....49

مجتمع الدراسة 49
عينة الدراسة 50
أدوات الدراسة: 50
ثبات المقياس 58
متغيرات الدراسة: 59
إجراءات الدراسة..... 59
المعالجة الإحصائية 60

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:..... 61

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة أسئلة الدراسة 101
ثانيًا: التوصيات..... 110
قائمة المراجع..... 112
الملاحق 120

فهرس الجداول

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. 50

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمقياس مستوى صورة الجسم 51

جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمقياس مستوى تقدير الذات 54

جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمقياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي 57

جدول (5) يبين المقياس الوزني لمستوى صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي 60

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب 61

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد تقبل الآخرين للجسم 63

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد صورة الجسم النفسية والانفعالية 64

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب 65

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد تقدير الذات الشخصي 66

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد تقدير الذات الدراسي 68

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد تقدير الذات الاجتماعي 69

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب 71

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد التوافق النفسي 72

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد التوافق في العلاقات الاجتماعية 73

جدول (17): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين صورة الجسم ومستوى تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب 75
جدول (18): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغير الجنس 76
جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف 77
جدول(20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف 78
الجدول (21): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف 79
جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل 80
جدول(23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل 81
الجدول (24): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل 82
جدول (25): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغير الجنس 84
جدول (26): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف 85
جدول(27): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف 86
الجدول (28): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف 87
جدول (29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل 88
جدول(30): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل 89

الجدول (31): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل 90
جدول (32): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغير الجنس 93
جدول (33): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف 94
جدول(34): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف 95
الجدول (35): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف 96
جدول (36): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل 97
جدول(37): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل 98
الجدول (38): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل 99

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالبا وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في ثلاث مقاييس (مقياس صورة الجسم، مقياس تقدير الذات، مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، تم بناؤها من قبل الباحثة استنادًا الى الدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة الى أنّ مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين في المرحلة الاعدادية في النقب جاء بدرجة متوسطة حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي(3.66)، أما مستوى تقدير الذات فقد جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.70) كما أشارت النتائج الى ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي جاء بدرجة متوسطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في النقب، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.52)، كما تبين أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين صورة الجسم ومستوى تقدير الذات، كذلك بين صورة الجسم والتوافق النفسي والاجتماعي، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا تبعًا لمتغيرات الدراسة وكانت لصالح الاناث، والصف التاسع، والمعدل (90–99) لصورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي.

وقد اوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالطلبة ذوي المعدلات المنخفضة من حيث تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي كونهم لم يحققوا الكثير من الانجازات على المستوى الدراسي وذلك من خلال برامج ارشادية توعوية لهم، وضرورة تعزيز مستوى تقدير الذات لدى الصفوف الدنيا في المرحلة الاعدادية من خلال برامج ارشادية مختلفة لرفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي

لديهم، وتقديم دراسات اخرى حول صورة الجسم لدى الطلبة المتأخرين دراسياً لمعرفة ما اذا كان هناك تأثير لصورة الجسم على الضعف الدراسي لديهم.

Abstract

The study aimed at identifying the body image and its relation with self-esteem and psychological compatibility among a sample of adolescents from the junior stage in middle school in the Negev. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach and the study sample consisted of (500) male and female students. The study tools are represented in three scales (Body Image Scale, Self Esteem Scale, psychological and social compatibility scale). All of them were built by the researcher based on previous studies. The study found that the degree of how students perceive their body image in a sample of adolescents in the junior stage in the Negev is moderate, where the overall arithmetic average has reached (3.66), and the level of self-esteem came with a high degree with an arithmetic average of (3.70). The results indicate that the degree of psychological and social compatibility is moderate, where the arithmetic average of the total score has reached (3.52). It was also found that there is a direct positive correlation that is statistically significant at level (α 0.05 0.05) between body image and level of self-esteem, as well body image and psychological and social compatibility. However, there are differences that are statistically significant according to the variables of the study were in favor of females from sex variable, and the ninth grade from the grade variable. The average for body image, self-esteem, and psychological and social compatibility is (90-99).

The researcher recommended the need to pay attention to students with low rates in terms of self-esteem and social and psychological compatibility as they have not achieved many achievements at the academic level through awareness programs. There is also a need to strengthen the level of self-esteem within junior stage in the middle school through various guidance programs to raise the level of psychological and social compatibility. Also, there is a need to conduct other studies on the body image of students with poor academic performance to see if there is an impact of the body image on their poor academic performance

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الاول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تمثل صورة الجسم انعكاساً نفسياً للجانب الوظيفي والعصبي والشكلي للجسم، وإن هذه الصورة تعبر عن فكرة الإنسان عن نفسه وعلاقته مع بيئته، فضلاً عن كونها ضابطاً يحدد السلوك الذي يمارسه الفرد باعتباره من الأمور الرئيسة التي تشغل بال كثير من الناس، ويظهر ذلك جلياً في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر التي تشير إلى التجارب أو الخبرات الشخصية التي تختص بالمظهر، أو بما يبدو عليه الفرد في الواقع، وهي التي تحدد تقدير الفرد لذاته وتناغمه مع افراد المجتمع نفسيا واجتماعيا، فاحتلت صورة الجسم مكانه بارزة لدى علماء النفس.

وتشير عبود(2012) أنّ صورة الجسم من أهم العوامل النفسية التي تؤثر على شخصية الفرد، ومن المتغيرات المهمة لفهم سلوكه، وتتشكل هذه الصورة نتيجة مجموعة متغيرات كأنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي فضلاً عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للبيئة التي يوجد فيها الفرد والحالات النفسية التي يمر بها.

ويلعب جسم الفرد وصفاته العضوية دوراً هاماً في تشكيل جانب أساسي من مفهوم الفرد عن ذاته يعرف بصورة الجسم أو الذات الجسمية، وذلك التصور الذي يكون الفرد عن جسمه ومظهره العضوي وعن كل ما هو محسوس فيه كشخص(الاشرم، 2008).

وتتأثر صورة الجسم بمفهوم الفرد عن ذاته الجسمية فمفهوم الذات السلبي ينعكس على صورة الجسم كما يتأثر نمو صورة الجسم بسمات الشخصية، ويعتبر تقدير الذات والثقة بالنفس من

المتغيرات المهمة التي تؤثر على صورة الجسم، فالطفل والمراهق والراشد الذي أكتسب إحساساً ايجابياً بالذات يكون أقل عرضة للهجوم على ذاته الجسمية (السوقي، 2006).

ويحتل الجسم مكانة مهمة بالنسبة للفرد في علاقته مع نفسه ومع الآخرين، فهو وسيلة لتحقيق الاتزان الانفعالي والوجداني للفرد عن طريق الاعتناء بالصورة الجسدية ومحاولة إظهارها بطريقة ترضي مقاييس الصورة المثالية للمجتمع، وما من شأنه أن يحقق له الرضا عن الذات والثقة بالنفس، فإذا وجد أن جسمه ينمو بشكل يحقق له صورة ايجابية من حيث المقاييس المتعارف عليها فان ذلك يضعه في وضع لا يحسد عليه مما قد يؤثر على حالته الانفعالية وسلوكه الاجتماعي(خوجة، 2011).

وتقدير الذات يعد من أهم المتغيرات النفسية وثيقة الصلة بصورة الجسم من حيث الرضا أو عدمه، إذ إنّ الاختلاف في التكوين الجسماني يصاحبه اختلاف في مفهوم الذات، إذ هناك علاقات مرتفعة نسبياً بين مفهوم الذات الجسمية وصورة الجسم وبين تقبل الذات، وتقدير الذات هو الشعور بالقيمة (self-esteem) فتقدير الذات يمثل اتجاهاً نحو الذات إمّا أن يكون ايجابياَ أو سلبياَ والذي يتمثل بشعور الفرد بأنّه ذو قيمة ويحترم ذاته كما هي عليه(خوجة، 2011).

كما إنّ تقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان، فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين، والإنسان يغير من أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل من مرحلة عمرية الى أخرى وبالرغم من ذلك فإنّه لا يفكر عادة أنّ له ذات متعددة فهو عندما يتكلم عن ذاته فإنّه عادة يتكلم عن شخصية كما يدركها هو (بابا عربي وبابا عربي، 2012) .

ومن المفاهيم المهمة التي ترتبط بصورة الجسم وتقدير الذات التوافق النفسي والاجتماعي ومن مظاهر التوافق اهتمامات الفرد وقدرته على تحمل المسؤولية، فتعدد اهتمامات الفرد وعدم تركيزه على جانب واحد من الحياة يتيح له فرصة كبيرة للاستمتاع بالحياة، وهذه التعددية وما يعقبها من مرونة تعتبر إحدى مؤشرات التوافق النفسي السوي، وقدرة الفرد على تقبل المسؤولية، وإدارة شؤون حياته واتخاذ قراراته تعد دليلاً على اعتماده على نفسه وبالتالي نضجه الوجداني والاجتماعي وتوافقه النفسي والاجتماعي(الاطرش، 2015).

وتعد مرحلة المراهقة من أهمّ مراحل النمو وأصعبها وأكثرها تعرضا للاضطرابات النفسيّة بسبب انتقال المراهق من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وهى مرحلة (الضغوط والعواصف) نتيجة لتغييرات وتحولات عقليّة، وجسميّة، وسيكولوجيّة، واجتماعيّة، وبيولوجيّة يمر بها المراهق. فتكيفه في هذه المرحلة يؤثر تأثيرا واضحا على تكيفه في باقي المراحل التالية والتي تترك أثرا عميقا على شخصيته فيما بعد ومحاولة تفسير أزمة المراهقة تستدعى البحث في الظروف الاجتماعيّة المحيطة بالمراهق وتحمله المسؤوليّة والاستقلاليّة التي يحصل عليها وتوقعات المحيطين به(صادق وأبو الحطب، 1990).

وكون بيئة الطلبة في المرحلة الاعدادية وهي مرحلة المراهقة التي يكون فيها التحول في كل ما هو فسيولوجي لدى الطالب، يكون الاهتمام بصورة الجسم من أهم ما يسعى الطالب الى تحقيقه، وهذا يرفع من مستوى تقديره لذاته أو يخفض حسب صورة الجسم لديه، وعليه يبنى الطالب توافقه النفسي والاجتماعي مع الزملاء والمجتمع المحيط، وهذا ما ستحاول الباحثة دراسته وتسليط الضوء عليه في هذه الدراسة تطبيقا على طلبة المرحلة الاعدادية في النقب.

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة أنّ مرحلة المراهقة تؤثر على المراهق تحديداً فيما يخص صورة الجسم، إذ إنّ مستوى العناية بالجسم عالية مقارنه بالاهتمامات الأخرى للمراهق كونها لها تأثيرات نفسية واجتماعية عليه، وكون هذه التطورات الجسمية والفسيولوجية تكون في مرحلة المراهقة المبكرة، وهي فترة وجود الطالب في المرحلة الإعدادية من التعليم المدرسي، فيكون لهذه التغيرات انعكاسات كثيرة على سيكولوجية الطالب بشكل خاص، فيظهر لديه مستوى مرتفع من الاهتمام بصورة الجسم، والرضا عن المظهر العام، ويسعى للحصول على صحة نفسية ونظرة ايجابية عن نفسهم تحديداً في منطقة النقب، حيث التعليم المخلط للذكور والاناث، كذلك قلة المستشارين التربويين في المدراس، من هنا يكون الباعث لدى الطلبة قوي للاهتمام بصورة الجسم، فيهتمون بكل ما يمكن أن يؤدي الى رفع مستوى تقديرهم لذاتهم ويرفع من مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي، وعليه تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما علاقة صورة الجسم بتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب؟

ويتفرع عنه الاسئلة التالية:

السؤال الاول: ما مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب؟
السؤال الثاني: ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب؟
السؤال الثالث: ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب؟

السؤال الرابع: ما العلاقة بين صورة الجسم ومستوى تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب ؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغيرات الجنس، الصف، المعدل؟

السؤال السادس: هل تختلف مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغيرات الجنس، الصف، المعدل ؟

السؤال السابع: هل تختلف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغيرات الجنس، الصف، المعدل ؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

-الاهمية النظرية :

-كون هذه الدراسة هي الدراسة الاولى المطبقة في منطقة النقب وتبحث في علاقة صورة الجسم بمتغيري تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي

-تفيد المكتبة العربية بدراسة جديدة في موضوعها تربط بين صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي.

– تسعى الى توضيح طبيعة العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم والتوافق النفسي من ناحية وصورة الجسم وتقدير الذات من ناحية أخرى لدى طلبة المرحلة الإعدادية الذين هم غالباً في مرحلة حرجة وفاصلة في حياتهم.

-الاهمية التطبيقية:

– تساعد المستشارين التربويين كونهم قليلي العدد في مدارس النقب في تحديد انعكاس صورة الجسم على تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الاعدادية في منطقة النقب.

-يمكن لهذه الدراسة أن تفيد أصحاب القرار من المدراء وأولياء الامور في تعزيز نظرة الطلبة لذاتهم في هذه المرحلة من خلال التوصيات والمقترحات المقدمة.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى:

– معرفة مستوى صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب.

– معرفة العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب.

– التعرف الى الفروق في مستوى صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل، الصف).

فرضيات الدراسة

تتمثل فرضيات الدراسة من الفرضيات الاربع الرئيسية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية على مقياس صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي في النقب تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل، الصف)
2. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب.

حدود الدراسة

تتمثل الحدود الاساسية للدراسة في الآتي:

الحدود المكانية: المدارس الاعدادية في مدينة النقب.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2017-2018

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس النقب.

الحدود الموضوعية: صورة الجسم، تقدير الذات، التوافق النفسي والاجتماعي، المرحلة الاعدادية، منطقة النقب.

مصطلحات الدراسة

صورة الجسم: أن صورة الجسم صورة ذهنية نكونها عن أجسامنا ككل بما فيها الخصائص الفيزيقية والخصائص الوظيفية (إدراك الجسم) واتجاهاتنا نحو هذه الخصائص(مفهوم الجسم) (القاضي، 2009)

وإجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في مقياس صورة الجسم عند اجاباته على العبارات الواردة في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

تقدير الذات: هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصيّة، والتعبير عن اتجاهاته الإيجابيّة نحو نفسه ومعتقداته عنها، وشعوره بالرضا عن تقديره الأكاديميّ، والجسميّ، والاجتماعيّ، والثقة بالنفس، والأمن النفسيّ من خلال تفاعله مع بيئته للحصول على توازن يتضمن معظم حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة بالتعديل أو التغيير (الصايغ، 2001).

إجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في مقياس تقدير الذات عند اجاباته على العبارات الواردة في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

التوافق النفسي والاجتماعي: هو إشباع الفرد لحاجته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المستخدم في البحث الحالي(الاطرش، 2015).

إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي عند اجاباته على العبارات الواردة في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

منطقة النقب: منطقة صحراوية في جنوب فلسطين .قسم كبير من سكان النقب هم من البدو العرب الذين بقوا في هذه المنطقة بعد حرب 1948، تحاول الحكومة الإسرائيلية إسكان اليهود الآتين من الشرق خاصة دول العالم النامية فيها، وهذا بهدف منع البدو من تشكيل قوة خطر تهدد أمن الدولة، وهي تتكون من العديد من المدن كرهط وكسيفة وحورة، واللقية وغيرها من المدن(المعرفة، 2018).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل المفاهيم الأساسية في الدراسة وهي صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، وذلك من اجل التعريف بها وتحديد أهم المفاهيم المتعلقة بها، وأهميتها بالإضافة الى تناول النظريات المرتبطة بها، ثم التطرق إلى الدراسات العربية والأجنبية التي قامت بدراسة هذه المفاهيم ومعرفة الاتجاه الذي سلكته الدراسات وتناول ما اغفلته في هذه الدراسة.

أولاً: صورة الجسم

إنّ مفهوم صورة الجسم ليس شيئا موروثًا لدى الإنسان وإنّما هو مفهومٌ مكتسب يتم تعلّمه ثم يتطور عبر المرحلة النمائية للفرد، كما إنّ الوعي بصورة الجسم يبدأ بطيئا عند تفاعل الفرد مع بيئته التي تتسع رقعتها يوما بعد يوم، لوجود عوامل أخرى تساعد في تطور ونمو مفهوم صورة الجسم، كنظرة الفرد تجاه ذاته، وما يحمله من اتجاهات ايجابية وسلبية حول ذاته الجسدية، والتي تعكس كيانه المدرك بالنسبة للآخرين، كذلك اتجاهاته نحو ذاته الاجتماعية التي تعكس تفاعله وتجاربه مع الآخرين وتعاملهم معه في هذا الإطار، وما يحمله الآخرون تجاهه من تقبل أو رفض أو سلوكيات (قنيبي، 2004).

صورة الجسم لها أهمية فائقة كظاهرة إنسانية لا تقل أهمية عن أي مفهوم آخر من المفاهيم النفسية، لذلك اهتم العلماء بتحديد مفهوم صورة الجسم، فذكر سيلامي(Sillamy, 1980) أنّ صورة الجسم هو التصور الداخلي لشيء عرف سابقاً أو مبتدع من الفرد بالنسبة لفكرة، وللصورة طابع مجسد بقربها من الحواس.

في حين يوضح خوجة(2011) صورة الجسم بأنّها الصورة العقلية المثالية للذات الجسمية، ويستعمل هذه الصورة لقياس المفاهيم المتعلقة بصورة الجسم، ويؤثر كل منهما على الإدراك وردود الفعل النفس اجتماعية، وتتأثر الحالة النفس اجتماعية غالباً بمثل هذه العوامل كالقلق والاكتئاب، والخوف وتقدير الذات، والرضا عن الحياة، وأورد القاضي(2009) تعريف شيلدر(Schilder) وهو أنّها صورة نكونها في أذهاننا عن أجسامنا.

فيما وضح جابر وكفافي(1989) أنّها صورة ذهنية نكونها عن أجسامنا ككل بما فيها الخصائص الفيزيقية والخصائص الوظيفية (إدراك الجسم) واتجاهاتنا نحو هذه الخصائص(مفهوم الجسم).

ويرى كاش وجاكتدر وويليامز (Cash, Jakatdar & Williams ,2004) أنّ صورة الجسم من المفاهيم المركبة ومتعددة الأبعاد، وتشمل الإدراك الذاتي والاتجاهات مثل التفكير والمشاعر والسلوك وتصوراته، وأفعاله التي تتعلق بمظهره الجسمي عامة، يشمل ذلك المظهر، والسن، والعنصر، والتوظيفات، والجنس.

وترى الباحثة أنّ صورة الجسم هي تلك الصورة التي يكونها الفرد في عقله عن جسمه تحديدًا، سواء بشكل ايجابي أو سلبي، استنادًا إلى الثقافة الاجتماعية في البيئة المحيطة به.

وعادة ما تؤثر صورة الجسم على نمو الشخصية وتطورها، حيث يكون للفرد اتجاهات نحو جسمه ايجابية وسلبية، حقيقية وغير حقيقية، فتؤثر على تفاعلاته مع الآخرين، ويتفق الباحثون حسب الرشيدي(2018) إلى أنّ هناك ثلاث ابعاد لصورة الجسم هي صورة الجسم المدركة وهي كل ما يتعلق بتصور ومعرفة الفرد عن شكل وحجم ووزن جسمه ومظهره واجزاء من جسمه، وصورة الجسم الإنفعالية وهي مشاعر وأحاسيس ومعتقدات واتجاهات الفرد نحو صورة جسمه

المدرك (من حيث الرضا وعدم الرضا)، وصورة الجسم الاجتماعية وهي مدى القبول الإجتماعي لخصائص الفرد الجسمية (شكل وحجم ووزن ومظهر وأجزاء وحركة جسمه)، ووجهة نظر الآخرين وتصوراتهم ومدى تقبلهم له.

أهمية صورة الجسم

تعد صورة الجسم مهمة بالنسبة للفرد فصورة الجسم السلبية لدى الفرد تؤدي إلى ظهور انفعالات سلبية مثل، القلق، الاشمئزاز، واليأس، والغضب، والحسد، والخجل أو الارتباك في المواقف المختلفة، ولأنّ مظهر الشخص الجسمي له أهميته، بدون شك يفترض وجود علاقة هامة ما بين تقييم الجسم والحالة النفسية، والأشخاص ذوي التقييمات الايجابية عن صورة جسمهم حققوا توافقاً نفسياً اجتماعياُ مناسباً، وفي المقابل اولئك ذوو المشاعر السلبية عن صورة جسمهم حققوا مستويات أدنى من التوافق النفس اجتماعي(عبد الرحمن، 2018).

في حين أنّ صورة الجسم الايجابية تساعد الافراد في رؤية أنفسهم جذابين وهذا ضروري لنمو شخصيتهم وتقبلها، فالافراد الذين يحبون أنفسهم ويفكرون بأنفسهم على نحو ايجابي على الأرجح يكونون أكثر صحة، بينما صورة الجسم السلبية يمكن أن تؤثر على حياة الفرد، فالناس ذوو صورة الجسم السلبية لديهم تقدير ذات منخفض، ويحاولون إخفاء أجسامهم بالملابس الفضفاضة والقاتمة، وصورة الجسم لدى المراهقين مهمة، فصورة الجسم السلبية يمكن أن تؤدي إلى المشاعر السلبية، والاكتئاب، وتقدير الذات المنخفض. فالجسم مصدر الهوية ومفهوم الذات لأكثر المراهقين(عبروس، 2016).

كما أنّ عدم الرضا عن الجسم لدى الإنسان يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية، وكذلك بعض الأمراض النفسجسمية التي تؤدي إلى تشويش صورة الجسم، وتنشأ هذه المشكلة عندما لا

يتوافق شكل الجسم مع ما يعد مثالياً حسب تقدير المجتمع، وهذا يؤكد أنه في كثير من الأحيان يكون المفهوم السلبي للذات راجعاً الى تشوه صورة الجسم واضطرابها، ومن ثم وجود علاقة طردية بين عدم الرضا عن صورة الجسم والمفهوم السلبي للذات، فصورة الجسم جزء حيوي من إحساسنا بالذات، فهي ترتبط بتقدير ذاتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية، فهي قد تؤثر على رغبتنا في الانتماء إلى المجتمع ان نكون مقبولين اجتماعياً(الاشرم، 2008).

هذا يدعم فكرة أنّ صورة المراهق عن جسمه تؤثر على تفاعلاته الاجتماعية، كما ترى الباحثة أنّ صورة الجسم ذات طابع اجتماعي ونفسي وفسيولوجي، لذا من السهل فهم أنّ صورة الجسم لدى المراهق قد تؤثر على حالته النفسية وعلاقاته الاجتماعية، وأنها ترتبط بصفات نفسية كثيرة كتقدير الذات والاكتئاب والقلق والاتجاهات وغيرها.

العوامل المؤثرة في صورة الجسم لدى المراهق:

يعد المصدر الأول الذي يشكل مفهوم صورة الجسم هو الصورة الجسمية، فبنية الجسم ومظهره وحجمه تعد من الأمور الحيوية والتي تشكل مفهوم المراهق لذاته، فطول الفرد، ووزنه، ولون بشرته، وسلامة حواسه، وتناسق جسمه، كلها ترتبط باتجاهه نحو نفسه وشعوره بكفاءته، وتقبله لذاته، وهذه تؤثر بإيجابية أو سلبية على مفهوم صورة الجسم (الظاهر، 2004).

وخبرات النشأة الأولى للمراهق من المصادر الحيوية في تشكيل مفهومه لذاته، حيث تكون الأفكار والمشاعر والاتجاهات من خلال التنشئة الاجتماعية وتفاعله اليومي في البيئة التي يعيش فيها، وما يتلقى من أساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدية، وخبرات الفشل والنجاح والوضع الاجتماعي والاقتصادي. ومن أهم مصادر التنشئة خبرات التنشئة الأسرية، حيث يتأثر مفهوم

صورة الجسم إلى حد كبير في العلاقات الأسرية بين المراهق ووالديه، فالمراهق الذي يعامل على انه محبوب فهو يشعر بنفسه كذلك(عبد العلي، 2003).

وقد تؤثر أساليب التنشئة الاجتماعية على صورة المراهق لجسمه فأسلوب التحكم والسيطرة التي تتسم بأنّها قاسية وصارمة وتحمل المراهقين أكثر من طاقاتهم إذ إنّ السيطرة تعتمد على الأمر والرفض والعقاب والحرمان لذلك يكون المراهق تابعًا فاقدًا لإرادته. وهذا الأسلوب يعزز في نفوسهم الخوف والقلق والتردد والانسحاب والكبت مما يؤثر بشكل سلبي في نظرتهم لأنفسهم وفي تشكيل مفهوم صورة الجسم لديهم، وقد يجعلهم بشخصيات غير مستقرة وغير متوازنة(الرشيدي، 2018).

أمّا أسلوب الحماية الزائدة والتي تأخذ أسلوب الحماية المفرطة والاتصال المفرط بالمراهق، أو السيطرة التامة عليه أو التدليل المبالغ فيه إذ يقوم الأب أو الأم أو كلاهما بالواجبات والأمور التي يفترض أن يقوم بها المراهق، وقد تبقى النظرة إليه على أنّه طفل صغير رغم تجاوزه مراحل الطفولة مما يجعله مسلوب الإرادة، لا يعبر عن رغباته الحقيقية ويكون معتمدًا على غيره، ولا يستطيع تحمل المسؤولية، وبالتالي تكون نظرته الى مظهره سلبية ولا يستطيع تكوينها بالشكل الذي يراه مناسبا ويلائمه(سعيد، 2008).

في حين أنّ أسلوب التهاون والتراخي يؤثر بشكل سلبي على المراهق، فتلبية حاجاتهم أياً كانت هذه الحاجات مقبولة أو غير مقبولة، يعزز الاتكالية والانانية وعدم الإيثار، كما قد يؤدي ذلك إلى عدم النضج الانفعالي والاجتماعي كما ينبغي، وبالتالي يسعى الى الافراط في تعزيز مظهر الخارجي بما لا يتناسب مع البيئة أو القيم (عبد العلي، 2003).

أسلوب التفرقة: قد يتبع الآباء أسلوب التفرقة من خلال تفضيل أحد الابناء أو بعضهم على الآخرين لأسباب مختلفة كالجنس أو العمر الزمني أو الترتيب الميلادي أو الصحة أو الشكل الخلقي أو نتيجة لتعدد الزوجات، وقد يكون هذا التفريق متبعاً من الأب أو الأم أو كليهما، اضافة الى ذلك فقد يخلق أسلوب التفرقة الكراهية والبغضاء والغيرة لذلك يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تؤثر في نظرة المراهقين لأنفسهم وفي تشكيل مفهوم صورة الجسم لديهم (الحربي، 2003).

أمّا الأصدقاء/الأقران فلهم دور كبير في تحديد صورة الجسم لدى المراهق، فمرحلة الطفولة والمراهقة فترة مهمة جدا في تكوين جماعة الأقران، وتكون جماعة الأقران مؤثرة جداُ ومحاولة التوافق مع الصورة المثالية والاحتفاظ بجماعة القران في نفس الوقت ليس سهلا. إن مجموعة الأقران تؤثر في تحديد كيف ينظر الفرد إلى جسمه(الاشرم، 2008)، فقد فحص أدلر وأدلر (1998) Adler& Adler في دراستهم كما وردت عند الأشرم(2008) قوة جماعة الأقران، واكتشف أنّ الأطفال– خاصة البنات– يتعلمون معايير المظهر في سن مبكرة من اقرأنهم، هذه المعايير والقيم التي ينمونها أثناء الطفولة قد توجه مواقفهم واتجاهاتهم وسلوكهم في المستقبل.

أبعاد صورة الجسم:

بين الاشرم (2008) أنّ صورة الجسم متعددة الأبعاد، وحدد ثلاثة سمات: المعارف والانفعالات الخاصة بالجسم، وأهمية الجسم وسلوك الحمية، وصورة الجسم المدرك، ويتعلق البعد المعرفي بالأفكار والمعتقدات عن شكل الجسم، والبعد الانفعالي يتضمن المشاعر التي عند الشخص عن مظهر جسمه، أما البعد الثاني أهمية الجسم وسلوك الحمية يمكن أن يوصف بأنه سلوك ارتبط

بنمو الحمية، بينما البعد الأخير صورة الجسم المدرك يمكن أن تصف دقة الأفراد عندما يحكمون على شكلهم وحجمهم ووزنهم.

فيما بين كفافي والنيال (1996) أن هناك أربعة أبعاد لصورة الجسم وهي كالتالي: بعد يتعلق بالوزن، وبعد يتعلق بالجاذبية الجسمية، وبعد يتعلق بالتآزر العضلي، وبعد يتعلق بتناسق أعضاء الجسم.

وفي تقسيم آخر تم تقسيم صورة الجسم إلى ستة أبعاد وهي:المظهر الشخصي العام، والتناسق بين مكونات الوجه الظاهرية، الجاذبية الجسمية، والتآزر بين أشكال الوجه وباقي أعضاء الجسم الخارجية والداخلية، والتناسق بين الجسم، والقدرة على الأداء لأعضاء الجسم المختلفة، والتناسق بين حجم الجسم وشكله ومستوى التفكير(القاضي، 2009).

النظريات المفسرة لصورة الجسم

صورة الجسم والتحليل النفسي :

يعد فيشر (Fisher)من أبرز العلماء التحليلين الذين حاولوا الدراسة الدينامية للجسم من التركيز على التطور النفسجسمى الى التركيز على الحدود بين الذات والعالم الخارجى فأعراض الفصام والاضطرابات الأخرى ينظر اليها جزئيا باعتبارها انعكاسا لهذه الحدود الفقيرة ، واعتبر أنّ الخاصية الأولى لصورة الجسم هي التعقيد اذ يصعب فهمها من خلال بضعة كلمات أو جمل لذا اهتم فيشر (Fisher) بدراسة المناطق التي ينصب عليها انتباه الفرد ويستمر أثناء الطفولة في مناطق الفم والأعضاء التناسلية ووجد انه لا يصلح تحليل بيانات الجنسين معا وانما يحلل كل جنس على حدة(العرجان، 2016).

– صورة الجسم والنظريات الاجتماعية

يعد مفهوم الجسم مثله مثل المثلث متوازي الأضلاع يتكون من ثلاث محاور كالتالي : صورة الجسم الفعلية – صورة الجسم المثالية–صورة الجسم المقدمة للآخر وبناء على ذلك يتحدد رضا الفرد عن صورة جسمه وذلك طبقا لمقدار الاقتراب بين صورة الجسم المثالية، والعكس فكلما زادت الهوة بين الصورة الواقعية والصورة المثالية انخفض رضا الفرد عن جسمه(ياسين، 2018)

ثانيًا: تقدير الذات

يعد تقدير الذات خاصية مكتسبة من البيئة، وتتوقف نشأة تقدير الذات على نتيجة التفاعل الاجتماعيّ بين الفرد والبيئة الاجتماعيّة المحيطة به، فيكتسب الفرد تقديره لذاته عن طريق التنشئة الاجتماعيّة، حيث تعد الأسرة البيئة المهمة لنشأة ونمو تقدير الذات لأبنائها (الضيدان، 2004).

وفي مرحلة المراهقة التي يبدأ فيها تقدير الذات بالتشكل فعليًا، فهي المرحلة التي يتعرض فيها الفرد إلى العديد من المواقف الحياتيّة التي تؤثر مباشرة على تقدير الذات لديه، من خلال مواجهته لهذه المواقف، واختباره لقدراته، وإمكاناته، وإجراء تقويمات لها، وبذلك يكون الفرد قد كون وشكل تقويما لنجاحه أو فشله في بناء علاقات ناجحة مع الآخرين، فيزداد شعوره بقيمته كلما زادت نجاحاته في بناء هذه العلاقات، وتنقص قيمته في تقييمه وتقديره لذاته كلما قلت نجاحاته في حال تعرضه للفشل في بناء هذه العلاقات (Murk, 1999).

وعرف روزنبيرغ (Rosenberg, 1965) تقدير الذات بأنّه اتجاهات الفرد الشاملة نحو ذاته سواء كانت اتجاهات سالبة أو موجبة، حيث يعبر تقدير الذات المرتفع عن رؤيته لذاته ككيان

ذي قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفضه لذاته أو احتقاره لذاته.

ويعتبر مفهوم تقدير الذات عند الفرد هو درجة الرضا التي يشعر بها نحو ذاته وتقديره لأهميته وأهمية مساعيه، وهو لا ينطوي على غرور أو إشباع على حساب الآخرين، بل إنّه سعي الفرد الطبيعي للتفوق من خلال تحقيق أهدافه (أبو العيد، 2006).

أشارت محمد (2010) إلى أهم العناصر المكونة لتقدير الذات هي الشعور بالثقة، ومعرفة الذات، والشعور بالانتماء، والشعور بالهدف أو الغاية، والإحساس بالكفاءة والقدرة الشخصيّة.

العوامل التي تؤثر على تقدير الذات:

أكد أنتوني (2008) أنّ أفضل طريقة لبناء تقدير ذات عالٍ هو أن تعرف كيف ينشأ تدني تقدير الذات، وكيف يظهر في الآخرين، ستكون في ذلك الوقت قادر على أن ترى ما يمكنك القيام به لرفع مستوى تقديرك لذاتك. وهناك عوامل كثيرة تؤثر في تقدير الذات، منها ما هو داخلي كالقدرة العقلية التي تؤثر في تقييم الفرد لذاته، ومنها ما هو خارجي كنظرة الآخرين إليه.

فالمراهق يتأثر في نموه الاجتماعي بالأشخاص الذين يتعامل معهم، وثقافة المجتمع الذي يعيش في إطاره، وتنعكس هذه العوامل على سلوكه وأنشطته العقليّة والانفعاليّة، ومن ناحية أخرى يتأثر تقدير الذات لدى المراهق بإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وعلى سبيل المثال: لكي يتم إشباع الحاجة للثقة والاستقلال لا بدّ من إشباع حاجات أخرى لديه مثل الحاجة إلى الحب والمودة والأمن والانجاز (العناني، 2008).

العوامل التي تؤدي إلى تقدير الذات السليبي

أشارت محمود (2010) أنّ هناك عدة عوامل تؤدي إلى التقدير السلبي للذات تتمثل في عوامل ثقافيّة: كالنظام الاستبدادي في الأسرة والتربية الاستبداديّة في المدارس، وعوامل ترجع إلى الطفولة المبكرة: مثل الإسراف في الحماية القائم على التسلط من قبل الوالدين، والتسلط من قبل الغير، والمنافسة مع الأخوة، وإلحاح الوالدين في استثارة غيرة الطفل بمقارنته بأطفال آخرين، والصرامة المفرطة في النظام، والعقاب، والعقاب بالتخويف أو الإفزاع، وعوامل ناشئة عن المواقف الأخرى كالعيوب الجسمية، وضآلة فرص النجاح، والفشل المتكرر، والشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من قبل الآخرين، والعجز عن الوفاء بما تتطلبه أمور الحياة من صفات الذكورة أو الأنوثة، وصرامة المثل، والشعور بالإثم والذنب، ونظرة الغير له على أنه طفل صغير.

أمّا تقدير الذات الإيجابي يمنح المراهق الشعور بالحب والتقبل والثقة والإقبال على المحاولات الجديدة، ويبني علاقات جيدة مع الآخرين (سليمان، 2005).

النظريات التي فسرت تقدير الذات: بعد إطلاع الباحثة على نظريات تقدير الذات، انتقت منها ما لها صلة وطيدة بهذه الدراسة، لكونها ألقت مزيداً من الضوء على تقدير الذات لدى المراهقين، لكونهم الفئة المستهدفة في هذه الدراسة، ومن أهم هذه النظريات:

نظريّة روزنبرج(Rosenberg) الشخصيّة وتقدير الذات:

تعد هذه النظريّة من أوائل النظريات التي وضعت أساسًا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظريّة من خلال دراسته لنمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من زاوية

المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم أيضًا بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم، ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد. كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض، والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر. والمنهج الذي استخدمه روزنبرغ هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك(المعايطة، 2007)

نظريّة سميث تقدير الذات:

نظريّة كوبر سميث(Cooper Smith) أكدّ أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، يعتمد على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية. وهي ظاهرة تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الفعل أو الاستجابة الدفاعيّة. وتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنّها تصنعه على نحو دقيق(محمود، 2010)

ويميز سميث بين نوعين من تقدير الذات تقدير الذات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنّهم ذوو قيمة، وتقدير الذات الدفاعيّ، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنّهم غير ذوي قيمة، ولكنّهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين، ووقد افترض أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي النجاحات، والقيم، والطموحات والدفاعات. ويذهب سميث إلى أنّه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير

الذات من الأطفال، فان هناك ثلاثا من حالات الرعاية الوالديّة تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات(محمد، 2010).

نظريّة زيلر تقدير الذات وتعقيد مفهوم الذات:

يرى زيلر (Ziller) أنّ تقدير الذات، ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، ويؤكد أنّ تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات، إلا في الإطار المرجعيّ الاجتماعيّ، ويصف زيلر تقدير الذات بأنّه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنّه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي. وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإنّ تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك. وتقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصيّة من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى. ولذلك فإنّه افترض أنّ الشخصيّة التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل، تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه(ابو العيد، 2006).

ثالثا: التوافق النفسي والاجتماعي

ويعد مفهوم التوافق النفسي الإجتماعي من المفاهيم المركزية في علم النفس عامة، وفي الصحة النفسية بصفة خاصة نتيجة إنتشاره في الدراسات السيكولوجية إلى الحد الذي جعل بعض العلماء يعرفون علم النفس بأسره بأنه العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن الحي في بيئته أي أن علم النفس بكل فروعه هو علم دراسة توافق الفرد بما تقتضيه مواقف حياته، كما تمليها طبيعته كإنسان في إستجاباته لمواقف الحياة (لبد، 2010).

وحسب ما عرفته (الديب، 1990) فهو حالة تكون فيها حاجة الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تمامًا. تناغم بين الفرد والهدف أو البيئة الاجتماعية، والتوافق يتخذ صورة التغير في البيئة والتغير في الكائن العضوي وذلك عن طريق إكتساب إستجابات ملائمة للموقف.

وقد عرفت (شقير، 2003) التوافق النفسي بأنّه عملية كلية، دينامية، وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد بما يساعد الفرد على حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله وكذلك بين القوى الذاتية للفرد والقوى البيئية الخارجية مما يحقق خفض التوتر، بل يتخطى ذلك إلى الجوانب الإيجابية لتحقيق الذات والرضا عنها، وتحقيق الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي للفرد مع الإيجابية والمرونة في التعامل مع المجتمع من حوله.

ويشير (الخالدي والعلمي، 2009) الى وجود إرتباط وثيق بين الصحة النفسية وحالة التوافق وهما يسيران في خطين متوازيين، فنقول أن الشخص الذي يحقق حاجاته أنه متوافق مع نفسه ومع بيئته، أي أنّه يتمتع بصحة نفسية جيدة، وحتى نفهم كيفية الوصول إلى الصحة النفسية لا بد لنا من فهم حالة التوافق، وطبيعة الحاجات وكيفية إشباعها بطرق مباشرة.

أمّا التوافق الإجتماعي فهو قدرة الفرد على المشاركة الإجتماعية الفعالة، وشعوره بالمسؤولية الإجتماعية، وأمتثاله لقيم المجتمع الذي يعيش فيه، وشعوره بقيمته ودوره الفعال في تنمية مجتمعه، وقدرته على تحقيق الانتماء والولاء للجماعة من حوله، والدخول في منافسات إجتماعية بناءة مع الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات طيبة ايجابية مع أفراد المجتمع بما يحرص على حقوق الآخرين في جو من الثقة والاحترام المتبادل معهم، وشعوره بالسعادة والإمتنان لأنتمائه للجماعة واحتلاله مكانة متميزة من خلال ما يؤديه من عمل إجتماعي تعاوني(شقير، 2003).

أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي:

لمست الباحثة وجود إختلاف بالآراء حول تحديد أبعاد التوافق تبعاً لنظرة العلماء إلى المعنى الحقيقي لهذا المصطلح فقد أشار زهران(2005) إلى ثلاثة أبعاد للتوافق وهي التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق المهني أمّا شقير(2003) فقد حددتها في أربعة أبعاد، التوافق الشخصي الانفعالي، التوافق الاجتماعي، التوافق الصحي، والتوافق الأسري وفيما يلي الأبعاد (زهران، 2005، شقير، 2003):

1. التوافق الشخصي: ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية الثانوية المكتسبة، ويعبر عن " سلم داخلي " حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

2. التوافق الاجتماعي ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

3. التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علماً وتدريباً لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب.

4. التوافق الأسري: وهو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه، وتحنو عليه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامها له، وتمتعه بدور فعال داخل الأسرة، وأن يكون

أسلوب التفاهم هو الأسلوب السائد في أسرته، وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل مشكلاته الخاصة، وتساعده في تحقيق أكبر قدر من الثقة بالنفس وفهم ذاته، وأن تحسن الظن به وتتقبله وتساعده في إقامة علاقة التواد والمحبة.

5. التوافق الصحي: وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته، وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان، وسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهمته ونشاطه.

النظريات المفسرة للتوافق النفسي والاجتماعي

المدرسة التحليلية:

ركزت المدرسة التحليلية على الحياة الشعورية للفرد وأن كانت تعطي جل اهتمامها لما تسمية بالحياة اللاشعورية، وأنصار هذه المدرسة يرون أنّ الحياة عبارة عن سلسة من الصراعات يعقبها اشباعات أو إحباطات وأنّ الفرد في حالة صراع بين دوافعه الشخصية والمطالب الاجتماعية، كما يرى هذا الاتجاه أن تطور الفرد يتطلب زوال للنبضات العصبية التي ظهرت في مرحلة الطفولة، والأشخاص الناضجون هم الذين يستطيعوا أن يستمروا في مقاومة تلك النبضات التي تحث الفرد على الابتعاد عن المجتمع، كما تحدث هذا الاتجاه بأنّ الفرد يولد ضعيف وعاجز وهو في حالة سعي متواصل للتخلص من النقص من خلال الحصول على الكسب وبالتالي الشعور بالتفوق (الزيود، 2008).

ويرى فرويد(Freud) بأنّ الشخص الحسن التوافق هو الذي تكون عنده الأنا بمثابة المدير المنفذ للشخصية أي هو الذي يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى ويتحكم فيها ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعل فيه مصلحة الشخصية بأسرها وما لها من حاجات (الديب، 1990).

وأستخدم (مخيمر، 1984) مصطلح الإيجابية الخلاقة مرادفاً للتوافق ومعياراً أساسياً وحقيقاً له، ويعتبر مخيمر أحد أنصار مدرسة التحليل النفسي ويرى أنّ الإيجابية هي عدوانية سوية تتخذ صورة الإبتكار على المستوى الفردي والقيادة على مستوى الجماعي، مما يضفي إزدهار للحياة وتتميز الايجابية عن العدوانية بأنّ هدفها لصالح الفرد أو الآخرين دون الأضرار بهم.

النظرية السلوكية:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في إستجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة، وعملية توافق الشخص لدى واطسون(Watson) وسكينر(Skinner)، لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة اليه عن طريق تلميحات أو إثابات البيئة، أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث بندورا (Bandura)و ماهوني (Mahoney) استعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة تبعده عن الطبيعة البشرية وأعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك متزامنة للأفكار والمفاهيم الأساسية (فروجة، 2011).

النظرية الإنسانية:

أفترض روجرز(Rogers, 1951) أنّ الفرد يمكنه الوصول إلى فهم نفسه إذا ما هيئت له الظروف الملائمة، ويعتقد روجرز أنّ الخبرات والخبرة المحرفة هي سبب سوء التوافق، فالعادة إننا قد نغفل بعض الخبرات ونصنع غيرها، وأحيانا يتم تحريفها أو إنكارها، ويرى أنّ التوافق يتحقق للفرد عندما يتفق سلوكه مع مفهومه مع ذاته (عبد الرحمن، 1998).

ويرى أبراهم ماسلو(Maslow) وجود العديد من الحاجات عند الفرد، وهي بصورة متدرجة وهرمية ولها مستويان:-وصنف الحاجات إلى حاجات عضوية "مثل الحاجة إلى المأكل والجنس والأمومة والحاجة للماء والحاجة للإخراج والحاجة إلى النشاط والراحة " والحاجات الغير عضوية مثل الحاجات النفسية كالحاجة إلى الأمن والحاجة لحب الاستطلاع وللإنجاز وللاعتماد على النفس أمّا الحاجات الاجتماعية فهي الحاجة للانتماء ولتقدير الآخرين والحاجة للصحبة والحاجة للدين (الخالدي والعلمي، 2009).

وتتحقق الصحة النفسية من وجهة نظر ماسلو عندما يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات بطريقة سوية، ومن المؤشرات التي تحدد معنى الإنسانية الكاملة (العناني، 2008):

- حرية الفرد الذي يمارسها مدركا لحدودها.
- إرادة حرة في اختيار الأهداف، والعيش من أجل تحقيقها.
- تقبل الآخرين والتعاطف معهم.
- الالتزام بالقيم العليا، مثل الحق والخير التي تدل على إنسانية الإنسان وتعبر عن صحته النفسية.

رابعاً: مرحلة المراهقة

تعدّ مرحلة المراهقة، من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، إذ تتسم باتساع مظاهر النمو، وبالتحولات الجسميّة والاجتماعيّة والانفعاليّة، والانفتاح على خبرات نفسيّة واجتماعيّة جديدة، قد تسبب بعض الارتباك، والاضطرابات الانفعاليّة، وقد تتطور إلى مشكلات تترك أثراً عميقا في شخصيّة المراهق، وتؤثر على توافقه النفسيّ والاجتماعيّ في المراحل اللاحقة، ويعدّ التوافق النفسيّ والاجتماعيّ، من مؤشرات الصحة النفسيّة، التي تؤهل الفرد للتوافق مع نفسه والمجتمع، توافقا سويا يحول دون ظهور اضطرابات نفسيّة واجتماعيّة لديه (الدالي، 2004).

من العلماء الذين اهتموا بمرحلة التطور عند المراهقين، وركز كل واحد منهما على جانب معين، تحدث فرويد(Freud)عن التطور الجنسيّ، والمرحلة الهرمونية عند المراهقين، وتحدث اريكسون(Erikson)عن تطور الدور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، أمّا ماريسيا (Marcia)، فتحدّث عن بناء الهوية عند المراهقين، وتحدّث بياجيه(Piaget)عن المقدرة على حل المشاكل، وعمل تجارب لإيجاد حلول لمعوقات تصادفه في مرحلة المراهقة، وتحدّث كولبرغ (Kolberg) عن تطور أساسيات أخلاقيّة مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه المراهق، وهذه الأساسيات الأخلاقيّة لها عدة زوايا فرديّة الشخص، والزاوية المجتمعيّة، والكونيّة التي تحدد أخلاقيات المراهق (Elizabeth & Hutchison, 2008).

ويذكر باباليا و أولدس (Papalia & Olds,1982) أنّ المراهقة تبدأ عند البلوغ وتنتهي عند النضج، وهى فترة يحدث بها تغييرات نفسيّة، وجسميّة، وعقليّة، واجتماعيّة كثيرة لدى المراهق، وهى تقع بين الطفولة والرشد وتمتد من سن 12 حتى أوائل العشرينات.

مراحل المراهقة:

ويقسم زهران (1990) المراهقة إلى ثلاث مراحل مرحلة المراهقة المبكرة من (12–14) عاما وتقابل المرحلة الإعداديّة، ومرحلة المراهقة المتوسطة من (15–17) وتقابل المرحلة الثانويّة.

مرحلة المراهقة المتأخرة من (18–21) وتقابل المرحلة الجامعيّة.

ويذكر أنّ هذه التقسيمات قد تتغير من مجتمع لآخر أو من بيئة لأخرى إذ إنّ طول فترة المراهقة يختلف باختلاف الثقافات والعادات الاجتماعيّة، والأدوار الاجتماعيّة التي يقوم بها المراهقون، فالمراهقة تعتبر محصلة التفاعل بين العوامل الوراثيّة الحيويّة، والنمط الثقافي والمجال النفسيّ الذي يعيش فيه المراهق.

خصائص مرحلة المراهقة

أوضح كل من (عطية، 2002 قناوي، 1983) أنّ هذه المرحلة تتسم بتغييرات أساسية تطرأ على المراهق في كافة جوانب نموه الجسميّ، والجنسيّ، والعقليّ، والانفعاليّ، والاجتماعيّ، وفيما يلي تفصيلا لهذه الجوانب:

الخصائص الجنسيّة وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- ما قبل البلوغ: وهي الفترة التي تظهر فيها بشائر النمو الجنسي.
- فترة البلوغ: تنضج التغييرات الجنسيّة، وتبدأ الغدد الجنسيّة في تأدية وظيفتها مع عدم النضج الكامل في العملية الجنسية.
- ما بعد البلوغ: في هذه الفترة تقوم الأعضاء التناسليّة بوظيفتها كاملة.

ولقد اتضح أنّ بدايات ونهايات هذه الفترات الثلاثة تخضع لتغيرات مختلفة منها ما يتعلق بالهرمونات الجسمية كالجنس حيث وجد أنّ البنات ينضجن جنسيًا قبل الذكور بنحو عام تقريبا كما توجد عوامل لأخرى بيئية تتصل بالنضج الجنسي المبكر كالتغذية والجو والأرض.

الخصائص الجسميّة: وهي المرحلة الثانية ويتميز بالنمو السريع، وتؤثر كل من المحددات الوراثية، والجنس والتغذية وإفراز الغدد في عملية النمو في هذه المرحلة وتستمر عامين أو ثلاثة أعوام من (10–14) عاما للمراهقات، ومن (12–15) عامًا للمراهقين، بعدها يبطؤ النمو إلى سن (18) عاما لدى الإناث و (20) عامًا لدى الذكور.

الخصائص الانفعاليّة: تتسم انفعالات المراهق في الفترة الأولى من المراهقة بالتوتر والقلق والاضطراب وعدم الوضوح، وعدم الثبات الانفعالي، وعدم الضبط، والتحكم، والعنف والحدة والتناقض، وتنشأ لديه عوائق شخصيّة، وتتشكل لديه العاطفة. ومن الأسباب المهمة لمشكلاته واضطرابه الانفعالي عدم القدرة على التعامل مع البيئة التي يعيش فيها، والتي لا تعامله بما يتناسب ودرجة نضجه الحالي وعجزه المالي وعدم مقدرته على مجاراة أصدقائه فيما ينفقونه، وتحمله بعض المسؤولية في وقت تعجز إمكانياته عن تحملها.

الخصائص الاجتماعيّة: وتعتبر مرحلة التطبيع الاجتماعي، إذ يسعى المراهق خلالها لاكتساب القيم والمعايير الاجتماعيّة من الأفراد ذوي التأثير في حياته، ويتميز ببدء الاهتمام بالمظهر الشخصي، والميل للاستقرار الاجتماعيّ والاعتماد على النفس، والميل إلى الجنس الآخر، وتنامي المسؤوليّة الاجتماعيّة، فالمراهق يسعى للحصول على القبول والتأييد للمجموعة أقرانه، ويشترك معهم في الأنشطة والميول والاتجاهات لتحقيق الإشباع الذي لم يحصل من والديه من

الإحساس بذاته، وفهم مشاعره واحتياجاته ليجدها في عالم الأقران فيكن لهذا العالم الولاء والإخلاص.

الخصائص العقليّة: وهي فترة نمو عقلي سريع وتتسم بنمو القدرات ونضجها (نمو القدرة العقلية عامةً ونضج الاستعدادات والقدرات الخاصة لدى المراهق)، بعدها يبدأ هذا النمو بطيئا ابتداءً من العام السادس عشر، وهذا النمو يؤثر على القدرات العقلية المختلفة كالتذكر والاستيعاب والحفظ والقدرة على الاستدلال والتخيل والميول وتنامي القدرات المهنية.

2.4.3 الأشكال العامة للمراهقة:

من اهم اشكال المراهقة المراهقة المتوافقة (المتكيفة): وهي تتسم بالاعتدال، والهدوء النسبيّ، والميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفي، وتكامل الاتجاهات حيث يكون المراهق علاقة طيبة مع من يحيطون به مما يؤدي إلى رضاه عن نفسه، والمراهقة الانسحابيّة المنطويّة: والتي تتسم بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص والمراهقة العدوانيّة المتمردة التي تتسم بالسلوك العدواني الموجه ضد الأسرة والمدرسة وأشكال السلطة في المجتمع الخارجي، والمراهقة المنحرفة وتتسم هذه المرحلة بالانحلال الخلقي التام، والانهيار النفسيّ الشامل والجناح والسلوك المضاد للمجتمع والانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق والفوضى والاستهتار وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعيّة في السلوك(فروجة، 2011).

حاجات المراهقين

أهم الحاجات الأساسية التي يحتاجها المراهق الحاجة إلى الأمن الجسمي، والصحة الجسميّة، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم،

الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة، والحماية ضد الحرمان، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية، كذلك الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، والحاجة إلى تحصيل الحقائق (فروجة، 2011).

والحاجة إلى الحب والقبول وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى القبول والتقبل، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى الشعبية وإسعاد الآخرين، والحاجة إلى مكانة الذات وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعات الرفاق، والحاجة إلى الاعتراف من الآخرين (زهران، 1997).

النظريّات التي فسّرت المراهقة:

لقد اختلفت النظريات المُفسِّرة لمرحلة المراهقة، باختلاف الخلفية النظريّة ، ومن أبرزها ما يلي:

نظريّة هول(Hall) البيولوجيّة:

يركز هذا الاتجاه على المحددات الداخلية للسلوك "المحددات البيولوجيّة" وظهر هذا الاتجاه على يد ستانلي هول، والذي اعتبر المراهقة مرحلة عواصف وضغوط تولد فيها شخصيّة الإنسان من جديد، وأنّ التغيرات السلوكيّة التي تحدث خلال المراهقة تخضع كلية لسلسلة من العوامل الفسيولوجيّة التي تحدث نتيجة إفرازات الغدد. كما اعتبر(هول) المراهقة ميلاداً جديداً يحدث في شخصيّة الفرد، فالتغيرات السريعة التي تحدث في هذه المرحلة تحول شخصيّة الطفل إلى شخصيّة جديدة مختلفة تماماً عما كانت عليه، ويعزو (هول) هذه التغيرات للنضج الجنسيّ، والتغيرات الفسيولوجيّة التي تطرأ على الغدد، والنتائج النفسية لهذه التغيرات تكون متشابهة عند جميع المراهقين. ولكون هذه التغيرات سريعة ومفاجئة فقد وصفها (هول) بأنّها

فترة عواصف وتوتر، فالمراهق يكون فيها شارد الذهن، وسريع الانفعال، ومن الصعب التنبؤ بسلوكه. والمراهقون يعانون من الشك والتوتر والقلق، والشعور بالذنب وعدم الاستقرار، والصراع، والانفعالية الزائدة، والعداوة، وعدم الثقة بالنفس. (Muuss, 1975).

نظريّة التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجيّة والاجتماعيّة:

يركز هذا الاتجاه على التفاعل بين المحددات الداخليّة والخارجيّة للسلوك، وقد تزعم هذا الاتجاه ليفين وزملاؤه حيث عزى المشكلات التي يعاني منها المراهق إلى تغيرات في الانتماء الاجتماعيّ لدى المراهق، فبعد أنّ كان ينتمي إلى جماعة الأطفال أصبح ينتمي إلى جماعة الراشدين من حيث السلوك، وأنّ هذا الانتقال يشكل صعوبة بالنسبة للمراهق، لأنّه ينتقل من عالم معروف إلى عالم جديد غير معروف لديه من الناحية النفسيّة

.(Levin, Currie & Muldoon, 2009)

ونخلص مما سبق أنّ صورة الجسم لدى المراهق تعتمد على طبيعة الظروف التي يعيشها في الأسرة، حيث تؤثر بشكل عام على طريقة تفكيره فيما يخص صورة الجسم، وبالتالي يؤثر ذلك على تقديره لذاته وأيضاً توافقه النفسي والاجتماعي، كون مرحلة المراهقة من المراحل المهمة التي يتطور فيها المراهق من جميع النواحي الجسمية والاجتماعية والثقافية وهذه التغيرات عادة ما تكون ايجابية أو سلبية، تبعا لمستوى جودة الحياة بالنسبة له.

خامساً: الدراسات السابقة

يتناول هذا القسم من الدراسة الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة صورة الجسم، والتوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور.

المحور الأول: الدراسات العربية والاجنبية المتعلقة بصورة الجسم

أجرى عبد الرحمن(2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، ومعرفة الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في كلا المتغيرين، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس صورة الجسم إعداد شقير(2003)، ومقياس التوجه نحو الحياة إعداد الانصاري (2002) على عينة مكونة من (381) طالبة من طالبات كلية التربية بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. وقد أظهرت النتائج التوجه الإيجابي نحو الحياة، وصورة الجسم الإيجابية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين عينة الدراسة في صورة الجسم والتوجه نحو الحياة تعزى إلى الحالة الزواجية.

في حين قام الرشيدي(2018) بدراسة هدفت إلى بناء وتنفيذ برنامج علاجي لتحسين صورة الجسم ونمط الحياة الصحيٍ لدى عينة من المراهقين البدناء، واستخدم في البحث المنهج التجريبي حيث تم إعداد وتطبيق البرنامج إلى جانب تطبيق أدوات البحث (مقياس صورة الجسم ونمط الحياة الصحي) على عينة بلغ عددها (16) مراهقا بدينا تراوحت أعمارهم مابين (12-15) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة ،وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج العلاجي (المتغير المستقل) بينما لم تخضع له المجموعة الضابطة، وخضعت المجموعتان للقياس القبلي والبعدي، وخلصت نتائج البحث إلى وجود فروق في صورة الجسم

ونمط الحياة الصحي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج العلاجي في اتجاه المجموعة الضابطة، كما وجد فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في صورة الجسم ونمط الحياة الصحي في اتجاه القياس القبلي.

فيما قام غزالي (2017) بدراسة هدفت التعرف الى مستوى كل من صورة الجسم وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، وكذا طبيعة العلاقة الموجودة بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى نفس العينة من طلاب الجامعة (كلا الجنسين)، وكذلك التعرف على الفروق بين الممارسين للنشاط البدني والرياضي وغير الممارسين في صورة الجسم وتقدير الذات. وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالبا وطالبه من جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف بالجزائر، معتمدا على تطبيق مقياسي صورة الجسم لقياس مفهوم الفرد وطريقته المميزة لإدراك جسمه، وتم استخدامه للمقارنة بين الذات الجسمية الواقعية والذات الجسمية المثالية ويشمل على 15 صفة وعكسها يقوم الفرد بالإجابة على العبارات وفقا لدرجة انطباق الصفة عليه وطبقا لتعليمات المقياس على مقياس سباعي التدرج، ومقياس (روزنبورغ) لتقدير الذات الذي يتكون من 10 بنود، وقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات،. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوي صورة الجسم، ووجود فروق بين الجنسين في مستوي تقدير الذات لصالح الإناث، ويمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها بأنّه توجد علاقة بين تقدير الذات وممارسة النشاط البدني والرياضي، وتوجد علاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، وتوجد فروق في مستوى تقدير الذات وصورة الجسم لدى الطلبة الممارسين للنشاط البدني والرياضي وغير الممارسين.

وأجرى عبروس(2016) دراسة هدفت إلى معرفة إذا ما كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق صورة إيجابية عن الجسد بين التلميذات الممارسات وغير الممارسات في حصة التربية البدنية، وتمثلت عينة الدراسة في(60) تلميذة، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس صورة الجسم الذي يتضمن ثلاثة أبعاد وهي المظهر الخارجي، الأداء الحركي، الصحة، تمثلت عباراته في 25 صفة ونقيضها، وتمثلت نتائج في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات الممارسات وغير الممارسات للتربية البدنية في بعد المظهر الخارجي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات الممارسات وغير الممارسات للتربية البدنية في بعد الاداء الحركي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات الممارسات وغير الممارسات للتربية البدنية في بعد الصحة.

أمّا عبد القادر(2016) فقد قام بدراسة هدفت الدراسة التعرف الى مستوى كل من قلق المستقبل وصورة الجسم لدى طالبات معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، وكذا العلاقة الموجودة بينهما (قلق المستقبل وصورة الجسم)، حيث تم استعمال مقياس قلق المستقبل للسبعاوي (2007)ويحتوي على خمسة مجالات تضم(48) فقرة، ومقياس صورة الجسم ويحتوي على(15) صفة، وقد تكونت عينة البحث من(70) طالبة من معهد، وتوصلت الدراسة إلى أن طالبات معهد التربية البدنية والرياضية يتمتعن بمستوى مرتفع لصورة أجسامهن، كذلك توجد علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل وصورة الجسم لدى طالبات معهد التربية البدنية والرياضية.

في حين قام الاطرش(2015) بدراسة هدفت التعرف الى صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من حالات البتر بعد حرب التحرير بمدينة مصراته، على عينة قوامها (30) وتم تطبيق مقياس صورة الجسم ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم والتوافق النفسي الاجتماعي لا توجد فروق دالة إحصائيا في صورة الجسم لدى عينة من حالات البتر بعد حرب التحرير بمدينة مصراتة وفقا لمتغير العمر ومكان البتر، وتوجد فروق دالة إحصائيا في صورة الجسم لدى عينة من حالات البتر بعد حرب التحرير بمدينة مصراتة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من حالات البتر بعد حرب التحرير بمدينة مصراتة وفقا لمتغير العمر ومكان البتر، وتوجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من حالات البتر بعد حرب التحرير بمدينة مصراتة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

واجرى كوش وسوساني (Koch &Susanne ,2015) دراسة هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة العلاقة بين فقدان الشهية العصبى واضطراب صورة الجسم، وقد بلغت عينة الدراسة (19) من أطفال الذاتوية، واستخدم الباحث المقاييس الخاصة بصورة الجسم وبفقدان الشهية، وتوصلت نتائجها الى ارتباط صورة الجسم لدى مرضى فقدان الشهية العصبى بالعديد من المتغيرات النفسية (الرضا عن الجسم – تقدير حجم الجسم) ووجود علاقة دالة احصائياً بين صورة الجسم وكل من تقدير حجم الجسم والرضا عنه

واجرى بوشنان وبلوستين ونابا ووودز ودديباتن & ,Buchanan, Bluestein, Nappa, Woods) Depatin, **2013**) دراسة هدفت التعرف على الفروق بين الجنسين في صورة الجسم،

واضطرابات الأكل والتحرش الجنسي، على عينة من طلاب الجامعة من الذكور والإناث قوامها (2446). تم تطبيق مقياس خبرات التحرش الجنسي، ومقياس صورة الجسم، واضطرابات الأكل، ومقياس (بيك) للاكتئاب. وأشارت النتائج إلى أن التحرش الجنسي زادت مضايقاته كما أدركتها الطالبات بزيادة وزنهن، وكانت هناك علاقة ارتباط بين خبرات التحرش الجنسي واضطرابات الأكل، وكان الارتباط أقوى بالنسبة للطالبات مقارنة بالطلاب .ووجدت أيضاً علاقة ارتباطية بين خبرات التحرش الجنسي وأعراض الاكتئاب. وبغض النظر عن النوع فإن العلاقة بين زيادة التحرش الجنسي، وزيادة الاهتمام بالجسم قد استمرت وذلك من التحكم الإحصائي في درجات الاكتئاب. وتحققت فرضية أنّ نوع الجنس من شأنه أنْ يعدل من العلاقة بين التحرش الجنسي والوزن، واضطرابات الأكل، حيث زادت العلاقة الارتباطية بين التحرش الجنسي، وزيادة الوزن واضطرابات الأكل لدى الطالبات أكثر من الطلاب

فيما أجرى لياو ولي وتانج ودينج (Liao, Liu, Tang, & Deng, 2009) دراسة هدفت الى توضيح العلاقة بين الرضا أو عدم الرضا عن صورة الجسم وبين القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب الجامعة في الصين. وركزت الدراسة على مشاعر طلاب الكليات الطبية الذين يدرسون بالفرقة الأولى عن صورة الجسم وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والاكتئاب، أظهرت النتائج أن (6) مفحوصات تحققت لديهن معايير الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية(DSM IV)لاضطراب الخوف من تشوه الجسم، كما أوضحت النتائج أيضاً أنّ (32%) من أفراد العينة مهتمون ببعض جوانب مظاهرهم، وهؤلاء ترتفع لديهم مشاعر القلق والاكتئاب بالمقارنة بالأفراد الذين لديهم صورة جسم إيجابية، وأثبتت وجود علاقة بين صورة الجسم والقلق الاجتماعي والاكتئاب.

المحور الثاني: الدراسات العربية والاجنبية المتعلقة بتقدير الذات

قام الحلبي(2018) بدراسة هدفت إلى خفض حدة الإجهاد الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية المتعثرات دراسياً ورفع تقدير الذات لديهن من خلال تقديم برنامج إرشادي يستند إلى الأسس النظرية والفنيات التطبيقية للإرشاد الإنتقائي، تكونت العينة من(57) طالبة من الطالبات المتعثرات دراسياً في قسم علم النفس واللاتي انطبقت عليهن شروط التعثر الدراسي، ثم قامت الباحثة باختيار عشرين طالبة ممن حصلن على درجات مرتفعة على مقياس الإجهاد الأكاديمي ودرجات منخفضة على مقياس تقدير الذات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإجهاد الأكاديمي، ومقياس تقدير الذات لطالبات الجامعة المتعثرات دراسياً، وبرنامجاً لخفض حدة الإجهاد الأكاديمي (إعداد الباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الإجهاد الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات دراسياً بكلية التربية بجامعة القصيم، واتضحت فاعلية البرنامج في خفض حدة الإجهاد الأكاديمي إنخفاضاً دالاً إحصائياً وارتفاعاً لدرجة تقدير الذات لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

فيما قام مراكشي (2018) بدراسة هدفت الدراسة التعرف إلى جودة الحياة وعلاقها بتقدير الذات لدى طلبة جامعة سطيف-2-حسب متغير الجنس، حيث تفترض الدارسة وجود علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث، ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي، وذلك باستخدام مقياس جودة الحياة، ومقياس تقدير الذات على عينة قوامها (90) طالب وطالبه، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى

الطلبة الجامعيين تعزي لمتغير الجنس. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس.

وقام بلخيري(2018) بدراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الدراسي عند المعاقين بصريا وذلك من خلال قياس تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى هاته الفئة، أين طبق كل من مقياسي تقدير الذات ومقياس التوافق الدراسي. وسعت هذه الدراسة إلى المقارنة بين المعاقين بصريا المدمجين في المدارس العادية والمعاقين بصريا غير المدمجين والذين يزاولون دراستهم في المدارس الخاصة بهم، طبقت الدراسة على عينة مكونة من: (18) تلميذ مدمجا، (20) تلميذ غير مدمج، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الدمج في تحقيق هذه العلاقة.

في حين قام ياسين(2018) بدراسة هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التوكيدية وتقدير الذات والصحة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (108) من طالبات جامعة عين شمس، كلية التجارة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة طالبات الريف (40)، ومجموعة طالبات الحضر (68) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التوكيدية وتقدير الذات والصحة النفسية لدى عينة الدراسة، كما كشفت أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الريف وطالبات الحضر على متغير التوكيدية، ولم تسفر عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري تقدير الذات والصحة النفسية.

وأجرى البكور(2018) دراسة هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الابتدائية الموهوبين بمحافظة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (83) طالبا من طلاب المرحلة الابتدائية (الصف الرابع، الخامس، والسادس) الموهوبين في المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9 – 11) سنة بمتوسط

(9,87)، ودرجة ذكائهم ما بين (120 – 127) بمتوسط (124,55)، وقد تم اختيارهم من الطلاب ذوي المواهب المختلفة، وذلك في العام الدراسي 1438/1439هـ. وقد استخدام الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس تقدير الذات، وتوصلت النتائج إلى أنّ الطلاب الموهوبين لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي، وكذلك لديهم مستوى مرتفع من تقدير الذات فضلا عن وجود علاقه ارتباطيه موجبه داله بين مستوى الذكا الاجتماعي ومستوى وتقدير الذات لديهم

في حين قام مصطفى (2018) بدراسة هدف الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة لدى طفل ما قبل المدرسة، وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسرى لديهم لطفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة الملون، مقياس جودة الحياة لطفل ما قبل المدرسة، استمارة ملاحظة تقدير الذات، مقياس التوافق الأسرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين جودة الحياة وتقدير الذات، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين جودة الحياة والتوافق الأسرى.

وقام القرني ومرزوق(2017) بدراسة هدفت البحث إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والسلوك التوكيدي لدي تلاميذ وتلميذات المحلة المتوسطة، كما هدف إلى التعرف على الفروق في تقدير الذات والسلوك التوكيدي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بمدينه مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (120) تلميذا و(120) تلميذه من تلاميذ الصف الثالث من المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. وطبق عليها مقياس لتقدير الذات، ومقياس للسلوك التوكيدي. وقد أسفرت نتائج البحث، إلى وجد فروق في السلوك التوكيدي بين التلاميذ والتلميذات الذكور كما تشير النتائج إلى وجد فروق في تقدير الذات بين التلاميذ والتلميذات لصالح الذكور، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات التوكيدي.

في حين قام سويسلو وأورث (Sowislo and Orth , 2012) بدراسة هدفت لإيجاد العلاقة ما بين تقدير الذات والاكتئاب، قام سويسلو وأورث بمراجعة (77) دراسة تتعلق بالاكتئاب و (18) دراسة متعلقة بتقدير الذات. واستخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون، وقد قاموا بعمل نماذج عشوائية ما بين المتغيرات في تلك الدراسات، وتوصلوا لوجود تأثير واضح لتقدير الذات على الاكتئاب. وتوصلت ايضا الدراسة إلى عدم وجود أي تأثير لمتغير الجنس والعمر على تقدير الذات. وأشار الباحثان بأن رفع حالة تقدير الذات ممكن أن تؤدي إلى تقليل الفرص بالإصابة بالاكتئاب. وأن رفع حالة تقدير الذات تقلل من فرص حدوث القلق عند الافراد.

أمّا العنزي (El Anzi, 2005) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على التحصيل الأكاديمي وعلاقته بالقلق وتقدير الذات والتشاؤم والتفاؤل للطلبة الكويتيين.أجرى الباحث دراسة لدراسة العلاقة ما بين التحصيل الأكاديمي وعلاقته بكل من القلق وتقدير الذات والتشاؤم والتفاؤل.حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة في كلية التربية الأساسية في الكويت، وتوصل الباحثان إلى وجود علاقة إيجابية ما بين التحصيل الأكاديمي والتفاؤل وتقدير الذات بينما هناك علاقة سلبية ما بين التحصيل الأكاديمي والقلق والتشاؤم.

المحور الثالث: الدراسات العربية المتعلقة بالتوافق النفسي والاجتماعي

قام لموشي(2019) بدراسة هدفت الكشف عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطفل العامل ومدى وجود فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، حيث تم تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على عينة قوامها(43) طفلاً وطفلة من الاطفال العاملين في شوارع مدينة البليدة بالجزائر، توصلت الدراسة الى ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي

منخفض لديهم، كما توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا في مستويات التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

أمّا دوسة وابكر(2018) فقد قاما بدراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وبعض سمات الشخصية بين الطلاب (كلا الجنسين) النازحين بالمرحلة الثانوية بمعسكر كلمة. وقد شملت عينة الدراسة (200)طالب وطالبة من النازحين، تم اختيارهم عشوائيا من مدارس قرب المعسكر، استخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس سمات الشخصية. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والدرجة الكلية لسمات الشخصية. وأن السمة العامة لأبعاد التوافق النفسي والسمات الشخصية تتسم بالسلبية . توجد فروق في التوافق النفسي لدي عينة الدراسة تعزي لمتغير للنوع لصالح الذكور، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة العصابية لصالح الذكور.

كما قام عبد الله(2018) بدراسة هدفت التعرف الى واقع التوافق النفسي والاجتماعي للأحداث في مدينة السليمانية، ولقد تكونت عينة الدراسة من (23) من الأحداث الأيتام (8)إناث و(15) ذكور وهم من الأحداث الذين يعيشون في هذه الدار، وقد توصلت إلى بعض النتائج منها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق بين المجموعات، وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لمجموعة أحداث الرعاية التربوية والاجتماعية ومتوسط الدرجات لمجموعة أحداث لصالح أحداث الجانب التربوي، وبين متوسط الدرجات لمجموعة الأحداث وجود فروق عند مستوى الذين لا يتلقون أي نوع من أنواع الرعاية، ومتوسط الدرجات لمجموعة أحداث من هم الذين لا يتلقون أي نوع من الرعاية، وتوجد فروق بين متوسط الدرجات لمجموعة الأحداث الذين لا يتلقون أي نوع من الرعاية ومتوسط الدرجات لمجموعة أحداث

الرعاية الاجتماعية، وهذه الفروق أيضًا هي لصالح مجموعة الأحداث الذين لا يتلقون أي رعاية في مؤسسة دور الرعاية أيضًا، فيما لم ترق الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الرعاية إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ث- من الواضح وجود فروق في مفهوم الذات بين أحداث أنماط الرعاية المختلفة، لصالح الأيتام الذين يعيشون في رعاية أسرية ممتدة، ويقدم لهم برنامج خاص مقارنة مع أحداث دور الرعاية

وقام الدايري والحمود(2018) بدراسة هدفت الدراسة التعرف الى التوافق النفسي وعلاقته بالنوع الاجتماعي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (316) طالباً وطالبة، من طلبة دبلوم التعليم العام بمدارس ولايات محافظة جنوب الباطنة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق مقياس التوافق النفسي للطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي العام بين الطلبة جاء بدرجة فوق المتوسط، وأن التوافق الصحي والأسري هما أكثر أساليب التوافق النفسي شيوعاً لدى طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس محافظة جنوب الباطنة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في محور التوافق الأسري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في المحاور الآتية: (التوافق الاجتماعي – التوافق الصحي – التوافق الانفعالي

وقام الباشا(2017) بدراسة هدفت الدراسة التعرف الى التقبل الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ الموهوبين، والتعرف الى الفروق بين الذكور والإناث في

متغيرات الدراسة، وطبق البحث على عينة قوامها (203) من التلاميذ والتلميذات من الموهوبين بالمدارس الإعدادية التابعة لإدارة الحسينية التعليمية بمحافظة الشرقية وتتراوح أعمارهم ما بين (12–15) عامًا ويتجاوز مستوى ذكائهم (130) درجة، ويتمتعون بالموهبة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متوسط درجات مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين في مفهوم الذات لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين في التوافق النفسي.

أمّا دراسة مؤنس(2016) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم في ضوء بعض المتغيرات (الجنس– البرنامج– المستوي الدراسي–التحصيل الدراسي– الفرع التعليمي). وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع طلبة جامعة القدس المفتوحة بفروع قطاع غزة بلغت (502)طالبا وطالبة. واتبعت لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، كانت أهم النتائج:إن اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة كانت إيجابية، ويتصدرها النشاط الاجتماعي، يليه النشاط السياسي والديني، وبلغت درجة التوافق النفسي والاجتماعي (٧٣%) لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الطلابية يعزى لمتغير الجنس، كما تبين علاقه ارتباط موجبة بين النشاطات الطلابية وبين توافقهم النفسي والاجتماعي. وفيما يتعلق بمقترحات طلبة جامعة القدس المفتوحة لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية فقد جاء أهمها: توفير الأمكنة، والأدوات، وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية، وتحييد الأنشطة الطلابية عن الاتجاهات السياسية.

في حين قام أبو زايد (2010) بدراسة هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الرضا عن العمل بالتوافق النفسي لدى الأطفال العاملين في المحافظة الوسطى في قطاع غزة وتكونت عينة الدراسة من 80 طفلا عاملا تتراوح اعمارهم ما بين(9–15 سنة) واستخدم الباحث مقياس الرضا عن العمل ومقياس التوافق النفسي وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الرضا عن العمل والتوافق النفسي في حين أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية في مجال الرضا عن العمل وظروف العمل والتوافق النفسي، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الرضا عن العمل وبين مرتفعي ومنخفضي المستوى التعليمي والذين لديهم الرغبة في التعليم كما أظهرت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات التوافق النفسي بين مرتفعي ومنخفضي المستوى التعليمي، والذين لديهم الرغبة في التعليم والذين ليس لديهم الرغبة فيه.

التعقيب على الدراسات السابقة

ناقشت الدراسات السابقة صورة الجسم، وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي كمتغيرات مستقلة مع دراسات أخرى، وتوصلت الدراسات السابقة الخاصة بصورة الجسم إلى أن لصورة الجسم تأثير على جودة الحياة، وعلى تقدير الذات، وايضاً على التوافق النفسي وقلق المستقبل، وركزت الدراسات الخاصة بصورة الجسم على متغيرين فقط، في حين اهتمت الدراسة الحالية بدراسة ثلاث متغيرات، من خلال ربط صورة الجسم بتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، كدراسة عبد الله(2018) دراسة الرشيدي(2018) ودراسة غزالي(2017)، واتفقت الدراسات السابقة من حيث اهمية صورة الجسم لدى الافراد.

أما من حيث المنهج فقد اهتمت الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمبني على استخدام المقاييس الخاصة بصورة الجسم والمتغيرات الاخرى، باعتباره المنهج المستخدم في قياس العلاقة بين المتغيرات، وهو ما توافقت فيه الدراسة الحالية مع الدراسات الخاصة بصورة الجسم.

أمّا فيما يخص تقدير الذات، فقد تبين من خلال النتائج أنّ هناك مستوى مختلف من تقدير الافراد لذاتهم، وقد توصلت دراسة مراكشي (2018) إلى أنّ هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات وجودة الحياة، كما تبين أن تقدير الذات يؤثر في تصرفات وسلوكيات الافراد، حيث توصلت دراسة محمد والمقبل(2018) إلى أنّ التقدير الجيد لتقدير الذات يساعد على الحد من السلوك العدواني، أما من حيث المنهج فقد ركزت الدراسات الخاصة بتقدير الذات على المنهج الوصفي الارتباطي.

وفيما يخص التوافق النفسي والاجتماعي، فقد تبين أن هناك مستويات متفاوتة من التوافق النفسي والاجتماعي فقد توصلت دراسة لموشي(2019) إلى أنّ هناك مستوى منخفض للتوافق النفسي والاجتماعي للاطفال العاملين، فيما بينت دراسة دوسة وابكر(2018) إلى أنّ هناك ارتباط بين التوافق النفسي والاجتماعي وسمات الشخصية.

سلكت الدراسات السابقة منهج البحث في صورة الجسم مع متغير واحد لدى عينات مختلفة من الطلبة سواء في المرحلة العمرية الأولى كالأطفال، أو في مستويات أعلى كالجامعات، فيما ركزت قليل من الدراسات السابقة على مرحلة المراهقة كمرحلة مهمة يجب البحث في طبيعة صورة الجسم لدى الطلبة فيها، تحديداً كون الطلبة في هذه المرحلة ينتقلون من مرحلة جسمية الى أخرى، وهو ما ميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

كذلك فيما يخص ربط صورة الجسم فقد اختارت الدراسة الحالية الربط بين تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي معاً لوجود علاقة بين تقدير المراهق لذاته وتواصله مع الآخرين واهتمامه بصورة الجسم في هذه المرحلة.

كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث اختيار المنهج والادوات وربط نتائج الدراسة بالدراسات السابقة، ولم تتطلع الباحثة على دراسة قامت بربط صورة الجسم بقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي حسب علمها، كما اختارت البيئة البدوية من اجل تطبيق الدراسة عليها، وهي الدراسة الاولى التي تتم في المجتمع البدوي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع المراهقين من المرحلة الاعدادية في منطقة النقب، والبالغ عددهم حسب احصائيات وزارة المعارف الاسرائيلية للعام الدراسي 2018-2019 (76000) طالباً وطالبة وهي كما يأتي:

المدرسة	الموقع	عدد الطلاب
مدرسة الطرشان	النقب	521
مدرسة اقرا	اللقية	683
الامل	حورة	597
الفاروق	كسيفة	762

الرازي	رهط	612
السلام	عرعرة	599
النور	شقيب السلام	605

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (550) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتم استرداد(500) استبانه صالحة للتحليل الاحصائي.

وصف متغيرات أفراد العينة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	178	35.6
	أنثى	322	64.4
الصف	السابع	218	43.6
	الثامن	120	24.0
	التاسع	162	32.4
المعدل	59-50	24	4.8
	69-60	58	11.6
	79-70	126	25.2
	89-80	180	36.0
	99-90	112	22.4

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس صورة الجسم

استخدمت الباحثة الاستبانة لغايات جمع البيانات ويحقق أهداف الدراسة، تم بناء الاستبانه بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بصورة الجسم كدراسة (عبد الرحمن، 2018؛ والرشيدي، 2018؛ وغزالي،2017) وقد ظهر المقياس

بصورته النهاية في (30) فقرة تكونت من ثلاثة محاور، تقبل الفرد لشكل الجسم، تقبل الاخرين لجسمي، صورة الجسم الانفعالية والنفسية

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من الأساتذة الجامعيين المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي والبالغ عددهم(11) كما هو مبين في الملحق رقم (2)، وذلك من أجل اعطاء الملاحظات والتأكد من أنه يقيس ما وضع من أجله، وسلامة صياغة الفقرات وتم الأخذ بملاحظات المحكمين والتي اقتصرت فقط على التعديل في صياغة الفقرات وإعادة ترتيب أرقام المجالات.

وتم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات كل بعد مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو موضح في الجدول(2).

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمقياس مستوى صورة الجسم

الرقم	الفقرة	قيمة R	الدالة الإحصائية
	البعد الأول: تقبل الفرد لشكل الجسم		
1	اعتبر أنّ جسمي الحالي على أحسن هيئة ممكنة	0.310**	0.000
2	يشعرني جسمي بالثقة في نفسي بشكل مستمر ودائم	0.302**	0.000
3	صحتي جيدة وخالية من الأمراض المختلفة.	0.263**	0.000
4	اشعر أنّ أعضاء جسمي تؤدي وظائفها بكفاءة.	0.270**	0.000
5	أرى أنّ طولي يتناسب مع وزني.	0.320**	0.000
6	أرى أنّ لون عيني جميل	0.325**	0.000
7	أرى أن لون عيني لا يتناسب مع شكل وجهي	0.359**	0.000
8	أعتقد أنّ أنفي كبيرًا مقارنه مع مساحة وجهي	0.296**	0.000
9	أشعر بأنّ جسمي نحيف وأحاول زيادة وزني.	0.120**	0.007

10	أتقبل التشوهات التي يمكن أنْ تكون في جسمي	0.116**	0.009
	البعد الثاني: تقبل الآخرين لجسمي		
11	أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر إليَّ الآخرون.	0.380**	0.000
12	كثيرًا من الأصدقاء أخبروني أنّ جسمي متناسق.	0.313**	0.000
13	عندما يزداد وزني أشعر بالخجل.	0.373**	0.000
14	تمتدح أسرتي جسمي وهيئتي.	0.250**	0.000
15	أهتم بآراء الآخرين تجاه جسمي وشكلي.	.4260**	0.000
16	أرى أن الآخرين أجسامهم أفضل مني.	0.541**	0.000
17	أرى أنّ تركيز اهتمام الاخرين يكون لشخصيتي وليس لمظهري.	0.271**	0.000
18	يرى أصدقائي أني امتلك هيئة جميلة.	0.320**	0.000
19	يعلق أصدقائي على مظهري بشكل سلبي	0.553**	0.000
20	أشعر بالإحراج من جسمي عند نظر الآخرين إليّ	0.551**	0.000
	البعد الثالث: صورة الجسم النفسية والانفعالية		
21	أتمنى لو كانت هيئتي وجسمي كالممثلين أو عارضي الأزياء أو الرياضيين.	0.433**	0.000
22	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوبي الجسمية.	0.432**	0.000
23	أتمنى أن تكون هيئتي وجسمي أفضل مما هو عليه	0.464**	0.000
24	انا قادر على اعطاء التعبيرات المناسبة للمواقف(فرح، حزن، موقف جدي).	0.345**	0.000
25	أخاف بشكل مستمر من زيادة وزني.	0.266**	0.000
26	أقدر أنّ شكلي جذاب للجنس الآخر	0.165**	0.000
27	كثيرا ما اهتم بمظهري عند الخروج من البيت	0.233**	0.000
28	أفضل شراء الملابس الضيقة لتظهر ملامح جسمي	0.418**	0.000
29	أغضب من تعليقات الجنس الآخر على مظهري اذا كانت سلبية	0.414**	0.000
30	أعتقد أنّ جسمي لا يتناسب مع طموحي المستقبلي	0.554**	0.000

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للمحور داله احصائياً مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل بعد من أبعاد الدراسة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق كل بعد في قياس ما وضع من أجل قياسه.

ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأبعاد الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب (0.903).

المقياس	المجالات	معامل الثبات
صورة الجسم	تقبل الفرد لشكل الجسم	0.817
	تقبل الآخرين للجسم	0.825
	صورة الجسم النفسية والانفعالية	0.894
	الدرجة الكلية	**0.903**

ثانياً: مقياس تقدير الذات

استخدمت الباحثة الاستبانة لغايات جمع البيانات ويحقق أهداف الدراسة، تم بناء الاستبانه بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بتقدير الذات كدراسة (مراكشي، 2018؛ مقبل ومحمد،2018؛ ياسين، 2018؛ بابا عربي وبابا عربي، 2012)، واشتمل المقياس على (30) فقرة من ثلاثة محاور، تقدير الذات الشخصي، وتقدير الذات المدرسي، وتقدير الذات الاجتماعي.

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من الأساتذه الجامعيين المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي والبالغ عددهم(11) كما هو مبين في الملحق رقم (2)، وذلك من أجل اعطاء الملاحظات والتأكد من أنه يقيس ما وضع من أجله، وسلامة صياغة الفقرات وتم الأخذ بملاحظات المحكمين والتي اقتصرت فقط على التعديل في صياغة الفقرات وإعادة ترتيب أرقام المجالات.

وتم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات كل بعد مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو موضح في الجدول(3)

جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمقياس مستوى تقدير الذات

الرقم	الفقرة	قيمة R	الدالة الإحصائية
	البعد الاول: تقدير الذات الشخصي		
1	أشعر أنّي شخص مساوٍ للآخرين.	0.349**	0.000
2	أتمنى أنْ أحصل على المزيد من الاحترام لنفسي	0.445**	0.000
3	أشعر أنّ لدي العديد من الصفات الحميدة.	0.394**	0.000
4	أنا قادر على القيام بأشياء كثيرة.	0.383**	0.000
5	أشعر أني امتلك الكثير لأفخر به.	0.412**	0.000
6	ثقتي بنفسي عالية كوني صاحب مبادئ وقيم واخلاق	0.399**	0.000
7	أتقبل النقد دون أن يؤثر علي حالتي المعنوية.	0.244**	0.000
8	أجد صعوبة في أن أصرح بمشاعري الحقيقية.	0.153**	10.00
9	أحتاج مدح الآخرين لأشعر أني الأفضل.	0.331**	0.000
10	أشعر بأني استحق ان اكون في مركز عالي في المستقبل	0.354**	0.000
	البعد الثاني: تقدير الذات الدراسي		
11	أشعر بقدرتي على التفوق والنجاح.	0.492**	0.000
12	اشعر بقيمتي عند توجه زملائي لاستشارتي في أمور تخصهم.	0.372**	0.000
13	أستطيع التعبير عن وجهة نظري بسهولة ويسر عندما يتعلق الموضوع بالدراسة.	0.553**	0.000
14	يثق أهلي بقدرتي على التصرف فيما يخص دراستي.	0.330**	0.000
15	يكلفني المعلمون بالكثير من المهام.	0.403**	0.000
16	أتألم حينما يتجاهلني اصدقاء الدراسة في قرارات تخص المدرسة.	0.261**	0.000
17	أشعر أني غير قادر على الحديث أمام حشد كبير من الطلاب.	0.353**	0.000
18	أشعر بالخجل عند عدم قدرتي على إجابة الأسئلة الموجه لي من قبل المعلم.	0.303**	0.000
19	أشعر بالتوتر إذا أجاب طالب غير متفوق على سؤال موجه لي من المعلم.	0.316**	0.000
20	أشعر بأنّي لا ألقى التشجيع الكافي فيما يخص الدراسة من المعلمين	0.424**	0.000
	البعد الثالث: تقدير الذات الاجتماعي		
21	أشعر أنّ لدى القدرة على بناء علاقات جيدة مع الآخرين في وقت قصير.	0.317**	0.000
22	أشعر أني محبوب من الاخرين.	0.503**	0.000
23	أشعر أنني عديم النفع للآخرين.	0.386**	0.000
24	أرغب في تغيير صفات الخجل الموجودة لدي عند إقامة صداقات مع الآخرين.	0.426**	0.000
25	يؤثر والدي في علاقتي مع الآخرين.	0.358**	0.000
26	أشارك الآخرين في المناسبات المختلفة.	0.521**	0.000
27	أتطوع للقيام بأعمال مختلفة تهم المجتمع.	0.511**	0.000
28	أهتم بالمشاركة في الانشطة المختلفة المدرسية	0.501**	0.000
29	فعّال فيما يتعلق بالأنشطة الترفيهية كالرحلات المدرسية.	0.510**	0.000
30	أساعد كبار السن عند حاجتهم للمساعدة.	0.423**	0.000

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للمحور داله احصائياً مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل بعد من أبعاد الدراسة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق كل بعد في قياس ما وضع من أجل قياسه.

ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأبعاد الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية (0.946) لمستوى تقدير الذات.

المقياس	المجالات	معامل الثبات
تقدير الذات	تقدير الذات الشخصي	0.826
	تقدير الذات الدراسي	0.912
	تقدير الذات الاجتماعي	0.899
	الدرجة الكلية	**0.946**

ثالثًا: مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

استخدمت الباحثة الاستبانة لغايات جمع البيانات ويحقق أهداف الدراسة، تم بناء الاستبانه بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالتوافق النفسي والاجتماعي كدراسة(دوسة وابكر، 2018؛ عبد الله،2018؛ والدايري والحمود، 2018)، واشتمل المقياس على (30) فقرة، وتكون من محورين، هما التوافق النفسي، والتوافق في العلاقات الاجتماعية.

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من الأساتذه الجامعيين المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي والبالغ عددهم(11) كما هو مبين في الملحق رقم (2)، وذلك من أجل اعطاء الملاحظات والتأكد من أنه يقيس ما وضع من أجله، وسلامة صياغة الفقرات وتم الأخذ بملاحظات المحكمين والتي اقتصرت فقط على التعديل في صياغة الفقرات وإعادة ترتيب أرقام المجالات.

وتم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات كل بعد مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو موضح في الجدول(4)

جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمقياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي

الرقم	الفقرة	قيمة R	الدالة الإحصائية
	البعد الاول: التوافق النفسي		
1	أستطيع اللعب وحدي إذا لم أجد من العب معه	0.389**	0.000
2	أستطيع الاعتماد على نفسي عند اللبس	0.241**	0.000
3	أغضب إذا ما منعني أحد من القيام بما أريد	0.188**	0.000
4	أقوم بضرب زملائي عند اللعب في بعض الاحيان	0.464**	0.000
5	أساعد كل من يطلب مني المساعدة في المدرسة	0.284**	0.000
6	أقوم بإخافة الأطفال الأصغر مني حتى يفعلون ما اطلبه منهم	0.498**	0.000
7	أكره بعض المعلمين لذلك أتمنى تغيير المدرسة	0.540**	0.000
8	أكرة الذهاب الى المدرسة وأذهب تحقيقًا لرغبة والدي	0.474**	0.000
9	أتألم إذا ما قام المعلم بتوبيخي عند إجابتي الخاطئة	0.476**	0.000
10	أتأثر إذا وصفت أمي إخوتي بأنّهم أفضل مني في المدرسة	0.448**	0.000
11	أغضب عندما يعاقبني والديّ على الأخطاء التي أقوم بها	0.415**	0.000
12	أكره كل ما يقوم بإيذائي	0.486**	0.000
13	أتأثر عندما يشتمني اصدقائي في المدرسة	0.424**	0.000
14	أطيع أوامر أبي وأمي حتى لو كانوا على خطأ	0.456**	0.000
15	أغش في الامتحان اذا ضمنت ان لا يراني المعلم	0.545**	0.000
	البعد الثاني: التوافق في العلاقات الاجتماعية		
16	أقوم بشكر كل من يقدم لي المساعدة.	0.192**	0.000
17	أستطيع التحدث أمام زملائي في الصف دون خوف أو قلق	0.261**	0.000
18	لدي عدد كبير من الاصدقاء في المدرسة وخارجها.	0.292**	0.000
19	يعتمد علي أفراد أسرتي في شراء حاجيات البيت.	0.221**	0.000
20	أتأثر إذا منعني والدي من اللعب مع الاخرين.	0.335**	0.000
21	غالبًا ما أشارك في النشاطات المدرسية.	0.138**	20.00
22	لا يفضل الاخرون اللعب معي كوني أقوم بإيذائهم.	0.487**	0.000
23	أسرح كثيرًا عندما أرى الآخرين يلعبون ولا استطيع اللعب معهم	0.553**	0.000
24	علاقتي مع زملائي دائما جيدة.	0.256**	0.000
25	أستطيع تكوين المزيد من العلاقات بشكل يومي.	0.373**	0.000
26	إذا ما تعاركت مع أصدقائي أقوم بمصالحتهم فورًا	0.203**	0.000
27	يمكنني اللعب مع الجنس الآخر دون خجل	0.428**	0.000
28	علاقتي مع إخوتي وأخواتي مميزة	0.297**	0.000
29	كثيرًا ما يعتمد علي والديّ في تلبيه احتياجاتهم الخارجية كالشراء.	0.186**	0.000
30	عادة ما أكون قائدًا في النشاطات المختلفة في المدرسة	0.318**	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للمحور داله احصائياً مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل بعد من أبعاد الدراسة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق كل بعد في قياس ما وضع من أجل قياسه.

ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأبعاد الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي(0.921) وتشير المعطيات الواردة أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمحاور إداة الدراسة مرتفعة، مما تشير الى أن الاستبانه تمتع بدرجة عالية من الثبات وقابلة للاعتماد ولتحقيق أهداف الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للأبعاد والدرجات الكلية.

جدول (5): نتائج معامل الثبات للأبعاد

المقياس	المجالات	معامل الثبات
التوافق النفسي والاجتماعي	التوافق النفسي	0.835
	التوافق في العلاقات الاجتماعية	0.829
	الدرجة الكلية	**0.921**

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة وهي:

1- الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)

2- الصف وله ثلاثة مستويات (السابع، الثامن، التاسع)

3- المعدل وله خمسة مستويات (50-59، 60-69، 70-79، 80-89، 90-99)

المتغير التابع: صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب.

إجراءات الدراسة

1.قامت الباحثة بعمل الادب النظري والدراسات السابقة ثم بناء اداة الدراسة.

2.عملت الباحثة على تحكيم ادوات الدراسة من قبل المحكمين

3.قامت الباحثة بتحديد مجتمع الدراسة ثم العمل على اخذ عينة من المجتمع

4.قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (500) استبانه.

5. قامت الباحثة بتحليل النتائج للوصول إلى المعلومات ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقامتا معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

وتفسر المتوسطات الحسابية تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي حسب المقياس الوزني التالي:

جدول (5) يبين المقياس الوزني لمستوى صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي

المتوسط الحسابي	مستوى صورة الجسم وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي
2.33-1	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5.00 - 3.68	عالي

وتم حساب الوزن النسبي كما يلي:

الوزن النسبي= (المتوسط الحسابي * 100) /5

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة حسب أسئلتها وفرضياتها.

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة التي تعبر عن مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب، كما هو موضح في الجدول(6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
1	تقبل الفرد لشكل الجسم	3.8544	0.46263	77.1	عالية
3	صورة الجسم النفسية والانفعالية	3.5992	0.65542	72.0	متوسطة
2	تقبل الآخرين للجسم	3.5404	0.60161	70.8	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.6647	0.42661	73.3	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.66) وانحراف معياري (0.426) وهذا يدل على أن مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب

جاء بدرجة متوسطة. ولقد حصل بعد تقبل الفرد لشكل الجسم على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.85)، ويليه بعد صورة الجسم النفسية والانفعالية ويليه بعد تقبل الآخرين للجسم.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن بعد تقبل الفرد لشكل الجسم، كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد تقبل الفرد لشكل الجسم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
3	صحتي جيدة وخالية من الأمراض المختلفة.	4.40	0.886	88.0	عالية
1	اعتبر أنّ جسمي الحالي على أحسن هيئة ممكنة	4.38	0.995	87.6	عالية
4	اشعر أنّ أعضاء جسمي تؤدي وظائفها بكفاءة.	4.29	0.904	85.8	عالية
6	أرى أنّ لون عيني جميل	4.25	0.994	85.0	عالية
2	يشعرني جسمي بالثقة في نفسي بشكل مستمر ودائم	4.22	1.029	84.4	عالية
5	أرى أنّ طولي يتناسب مع وزني.	4.12	1.041	82.4	عالية
8	أعتقد أنّ أنفي كبيرًا مقارنه مع مساحة وجهي	3.94	1.342	78.8	عالية
7	أرى أن لون عيني لا يتناسب مع شكل وجهي	3.84	1.247	76.8	عالية
10	أتقبل التشوهات التي يمكن أنْ تكون في جسمي	2.73	1.535	54.6	متوسطة
9	أشعر بأنّ جسمي نحيف وأحاول زيادة وزني.	2.38	1.388	47.6	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.8544**	**0.46263**	**77.1**	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الفرد لشكل الجسم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.85) وانحراف معياري (0.462) وهذا يدل على أن بعد تقبل الفرد لشكل الجسم جاء بدرجة عالية. وأن (8) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة

" صحتي جيدة وخالية من الأمراض المختلفة " على أعلى متوسط حسابي (4.40)، ويليها فقرة " اعتبر أنّ جسمي الحالي على أحسن هيئة ممكنة " بمتوسط حسابي (4.38). وحصلت الفقرة " أشعر بأنّ جسمي نحيف وأحاول زيادة وزني " على أقل متوسط حسابي (2.38)، يليها الفقرة " أتقبل التشوهات التي يمكن أنْ تكون في جسمي " بمتوسط حسابي (2.73).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن بعد تقبل الآخرين للجسم، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد تقبل الآخرين للجسم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
9	يعلق أصدقائي على مظهري بشكل سلبي	3.97	1.305	79.4	عالية
10	أشعر بالإحراج من جسمي عند نظر الآخرين إليّ	3.84	1.363	76.8	عالية
8	يرى أصدقائي أني امتلك هيئة جميلة.	3.80	1.183	76.0	عالية
6	أرى أن الآخرين أجسامهم أفضل مني.	3.77	1.418	75.4	عالية
4	تمتدح أسرتي جسمي وهيئتي.	3.66	1.247	73.2	متوسطة
7	أرى أنّ تركيز اهتمام الاخرين يكون لشخصيتي وليس لمظهري.	3.57	1.315	71.4	متوسطة
3	عندما يزداد وزني أشعر بالخجل.	3.42	1.431	68.4	متوسطة
2	كثيرًا من الأصدقاء أخبروني أنّ جسمي متناسق.	3.30	1.399	66.0	متوسطة
1	أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر إليَّ الآخرون.	3.18	1.579	63.6	متوسطة
5	أهتم بآراء الآخرين تجاه جسمي وشكلي.	2.90	1.529	58.0	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.5404**	**0.60161**	**70.8**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الآخرين للجسم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.54) وانحراف معياري (0.601) وهذا يدل على أن بعد تقبل الآخرين للجسم جاءت

بدرجة متوسطة. وأن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يعلق أصدقائي على مظهري بشكل سلبي " على أعلى متوسط حسابي (3.97)، ويليها فقرة " أشعر بالإحراج من جسمي عند نظر الآخرين إليّ " بمتوسط حسابي (3.84). وحصلت الفقرة " أهتم بآراء الآخرين تجاه جسمي وشكلي " على أقل متوسط حسابي (2.90)، يليها الفقرة " أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر إليَّ الآخرون " بمتوسط حسابي (3.18). وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن بعد صورة الجسم النفسية والانفعالية، كما هو موضح في الجدول(9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد صورة الجسم النفسية والانفعالية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
8	أفضل شراء الملابس الضيقة لتظهر ملامح جسمي	4.12	1.336	82.4	عالية
2	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوبي الجسمية.	4.06	1.355	81.2	عالية
4	انا قادر على اعطاء التعبيرات المناسبة للمواقف(فرح، حزن، موقف جدي).	4.00	1.213	80.0	عالية
10	أعتقد أنّ جسمي لا يتناسب مع طموحي المستقبلي	3.81	1.373	76.2	عالية
7	كثيرا ما اهتم بمظهري عند الخروج من البيت	3.57	1.440	71.4	متوسطة
5	أخاف بشكل مستمر من زيادة وزني.	3.41	1.405	68.2	متوسطة
3	أتمنى أن تكون هيئتي وجسمي أفضل مما هو عليه	3.31	1.552	66.2	متوسطة
1	أتمنى لو كانت هيئتي وجسمي كالممثلين أو عارضي الأزياء أو الرياضيين.	3.29	1.532	65.8	متوسطة
9	أغضب من تعليقات الجنس الآخر على مظهري اذا كانت سلبية	3.26	1.518	65.2	متوسطة
6	أقدر أنّ شكلي جذاب للجنس الآخر	3.17	1.383	63.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.5992**	**0.65542**	**72**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد صورة الجسم النفسية والانفعالية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.59) وانحراف معياري (0.655) وهذا يدل على أن بعد صورة الجسم النفسية والانفعالية جاء بدرجة متوسطة. وأن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أفضل شراء الملابس الضيقة لتظهر ملامح جسمي " على أعلى متوسط حسابي (4.12)، ويليها فقرة " أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوبي الجسمية " بمتوسط حسابي (4.06). وحصلت الفقرة " أقدر أنّ شكلي جذاب للجنس الآخر " على أقل متوسط حسابي (3.17)، يليها الفقرة " أغضب من تعليقات الجنس الآخر على مظهري اذا كانت سلبية " بمتوسط حسابي (3.26).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة التي تعبر عن مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب، كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
3	تقدير الذات الاجتماعي	3.8268	0.63672	76.5	عالية
1	تقدير الذات الشخصي	3.7828	0.47653	75.7	عالية
2	تقدير الذات الدراسي	3.5192	0.61494	70.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.7096	0.42826	74.2	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.70) وانحراف معياري (0.428) وهذا يدل على أن مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب جاء بدرجة عالية. ولقد حصل بعد تقدير الذات الاجتماعي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.82)، ويليه بعد تقدير الذات الشخصي ويليه بعد تقدير الدراسي.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن بعد تقدير الذات الشخصي، كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد تقدير الذات الشخصي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
3	أشعر أنّ لدي العديد من الصفات الحميدة.	4.27	0.893	85.4	عالية
4	أنا قادر على القيام بأشياء كثيرة.	4.16	0.852	83.2	عالية
6	ثقتي بنفسي عالية كوني صاحب مبادئ وقيم واخلاق	4.16	0.961	83.2	عالية
10	أشعر بأني استحق ان اكون في مركز عالي في المستقبل	4.12	0.967	82.4	عالية
1	أشعر أنّي شخص مساوٍ للأخرين.	4.10	1.130	82.0	عالية
2	أتمنى أنْ أحصل على المزيد من الاحترام لنفسي	3.87	1.308	77.4	عالية
5	أشعر أني امتلك الكثير لأفخر به.	3.86	1.164	77.2	عالية
7	أتقبل النقد دون أن يؤثر علي حالتي المعنوية.	3.25	1.423	65.0	متوسطة
9	أحتاج مدح الآخرين لأشعر أني الأفضل.	3.10	1.433	62.0	متوسطة
8	أجد صعوبة في أن أصرح بمشاعري الحقيقية.	2.94	1.483	58.8	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.7828**	**0.47653**	**75.7**	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد تقدير الذات الشخصي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.78) وانحراف معياري (0.476) وهذا يدل على أن بعد تقدير الذات الشخصي جاء بدرجة عالية. وأن (7) فقرات جاءت بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أشعر أنّ لدي العديد من الصفات الحميدة " على أعلى متوسط حسابي (4.27)، ويليها فقرة " أنا قادر على القيام بأشياء كثيرة " والفقرة " ثقتي بنفسي عالية كوني صاحب مبادئ وقيم واخلاق " بمتوسط حسابي (4.16). وحصلت الفقرة " أجد صعوبة في أن أصرح بمشاعري الحقيقية " على أقل متوسط حسابي (2.94)، يليها الفقرة " أحتاج مدح الآخرين لأشعر أني الأفضل " بمتوسط حسابي (3.10).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن بعد تقدير الذات الدراسي، كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد تقدير الذات الدراسي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
1	أشعر بقدرتي على التفوق والنجاح.	4.26	0.815	85.2	**عالية**
4	يثق أهلي بقدرتي على التصرف فيما يخص دراستي.	4.22	0.836	84.4	**عالية**
2	اشعر بقيمتي عند توجه زملائي لاستشارتي في أمور تخصهم.	4.10	1.066	82.0	**عالية**
3	أستطيع التعبير عن وجهة نظري بسهولة ويسر عندما يتعلق الموضوع بالدراسة.	3.92	1.069	78.4	**عالية**
5	يكلفني المعلمون بالكثير من المهام.	3.59	1.353	71.8	**متوسطة**
10	أشعر بأنّي لا ألقى التشجيع الكافي فيما يخص الدراسة من المعلمين	3.34	1.535	66.8	**متوسطة**
8	أشعر بالخجل عند عدم قدرتي على إجابة الأسئلة الموجه لي من قبل المعلم.	2.99	1.478	59.8	**متوسطة**
6	أتألم حينما يتجاهلني اصدقاء الدراسة في قرارات تخص المدرسة.	2.96	1.524	59.2	**متوسطة**
7	أشعر أني غير قادر على الحديث أمام حشد كبير من الطلاب.	2.92	1.545	58.4	**متوسطة**
9	أشعر بالتوتر إذا أجاب طالب غير متفوق على سؤال موجه لي من المعلم.	2.92	1.504	58.4	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**3.5192**	**0.61494**	**70.4**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد تقدير الذات الدراسي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.51) وانحراف معياري (0.614) وهذا يدل على أن بعد تقدير الذات الدراسي جاءت بدرجة متوسطة. وأن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أشعر بقدرتي على التفوق والنجاح " على أعلى متوسط حسابي (4.26)، ويليها فقرة " يثق أهلي بقدرتي على التصرف فيما يخص دراستي " بمتوسط حسابي (4.22). وحصلت الفقرة " أشعر بالتوتر إذا أجاب طالب غير متفوق على سؤال موجه لي من المعلم " والفقرة " أشعر أني غير قادر على الحديث أمام حشد كبير من الطلاب " على أقل متوسط حسابي

(2.92)، يليها الفقرة " أتألم حينما يتجاهلني اصدقاء الدراسة في قرارات تخص المدرسة " بمتوسط حسابي (2.96).

وقامت الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن بعد تقدير الذات الاجتماعي، كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد تقدير الذات الاجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
10	أساعد كبار السن عند حاجتهم للمساعدة.	4.13	0.930	82.6	عالية
9	فعّال فيما يتعلق بالأنشطة الترفيهية كالرحلات المدرسية.	4.10	1.016	82.0	عالية
6	أشارك الآخرين في المناسبات المختلفة.	3.99	1.199	79.8	عالية
2	أشعر أني محبوب من الاخرين.	3.94	1.226	78.8	عالية
8	أهتم بالمشاركة في الانشطة المختلفة المدرسية	3.92	1.073	78.4	عالية
1	أشعر أنّ لدى القدرة على بناء علاقات جيدة مع الآخرين في وقت قصير.	3.90	1.170	78.0	عالية
7	أتطوع للقيام بأعمال مختلفة تهم المجتمع.	3.80	1.192	76.0	عالية
3	أشعر أنني عديم النفع للآخرين.	3.74	1.391	74.8	عالية
5	يؤثر والدي في علاقتي مع الآخرين.	3.56	1.470	71.2	متوسطة
4	أرغب في تغيير صفات الخجل الموجودة لدي عند إقامة صداقات مع الآخرين.	3.20	1.464	64.0	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.8268**	**0.63672**	**76.5**	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد تقدير الذات الاجتماعي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.82) وانحراف معياري (0.636) وهذا يدل على أن بعد تقدير الذات الاجتماعي جاء بدرجة عالية. وأن (8) فقرات جاءت بدرجة عالية، فقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أساعد كبار السن عند حاجتهم للمساعدة " على أعلى متوسط حسابي (4.13)، ويليها فقرة " فعّال فيما يتعلق بالأنشطة الترفيهية كالرحلات المدرسية " بمتوسط حسابي (4.10). وحصلت الفقرة " أرغب في تغيير صفات الخجل الموجودة لدي عند إقامة صداقات مع الآخرين " على أقل متوسط حسابي (3.20)، يليها الفقرة " يؤثر والدي في علاقتي مع الآخرين " بمتوسط حسابي (3.56).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة التي تعبر عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
2	**التوافق في العلاقات الاجتماعية**	3.7272	0.48448	74.5	عالية
1	**التوافق النفسي**	3.3197	0.63761	66.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.5235	0.43060	70.5	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.52) وانحراف معياري (0.436) وهذا يدل على أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب جاء بدرجة متوسطة. ولقد حصل بعد التوافق في العلاقات الاجتماعية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.72)، ويليه بعد التوافق النفسي .

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن بعد التوافق النفسي، كما هو موضح في الجدول رقم (15).

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد التوافق النفسي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
2	أستطيع الاعتماد على نفسي عند اللبس	4.02	1.005	80.4	عالية
5	أساعد كل من يطلب مني المساعدة في المدرسة	3.86	1.219	77.2	عالية
8	أكرة الذهاب الى المدرسة وأذهب تحقيقًا لرغبة والدي	3.73	1.418	74.6	عالية
1	أستطيع اللعب وحدي إذا لم أجد من العب معه	3.72	1.323	74.4	عالية
4	أقوم بضرب زملائي عند اللعب في بعض الاحيان	3.70	1.368	74.0	عالية
15	أغش في الامتحان اذا ضمنت ان لا يراني المعلم	3.52	1.530	70.4	متوسطة
6	أقوم بإخافة الأطفال الأصغر مني حتى يفعلون ما اطلبه منهم	3.50	1.444	70.0	متوسطة
7	أكره بعض المعلمين لذلك أتمنى تغيير المدرسة	3.49	1.323	69.8	متوسطة
9	أتألم إذا ما قام المعلم بتوبيخي عند إجابتي الخاطئة	3.38	1.510	67.6	متوسطة
10	أتأثر إذا وصفت أمي إخوتي بأنّهم أفضل مني في المدرسة	3.23	1.504	64.6	متوسطة
11	أغضب عندما يعاقبني والديّ على الأخطاء التي أقوم بها	3.14	1.448	62.8	متوسطة
13	أتأثر عندما يشتمني اصدقائي في المدرسة	2.76	1.501	55.2	متوسطة
12	أكره كل ما يقوم بإيذائي	2.63	1.433	52.6	متوسطة
14	أطيع أوامر أبي وأمي حتى لو كانوا على خطأ	2.59	1.295	51.8	متوسطة
3	أغضب إذا ما منعني أحد من القيام بما أريد	2.56	1.336	51.2	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.3197**	**0.63761**	**66.4**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التوافق النفسي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.19) وانحراف معياري (0.637) وهذا يدل على أن بعد التوافق النفسي جاء بدرجة متوسطة. وأن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية و(15) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أستطيع الاعتماد على نفسي عند اللبس " على أعلى متوسط حسابي (4.02)، ويليها فقرة " أساعد كل من يطلب مني المساعدة في المدرسة " بمتوسط حسابي (3.86). وحصلت

الفقرة " أغضب إذا ما منعني أحد من القيام بما أريد " على أقل متوسط حسابي (2.56)، يليها الفقرة " أطيع أوامر أبي وأمي حتى لو كانوا على خطأ " بمتوسط حسابي (2.59).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن بعد التوافق في العلاقات الاجتماعية، كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد التوافق في العلاقات الاجتماعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الدرجة
1	أقوم بشكر كل من يقدم لي المساعدة.	4.21	0.889	84.2	عالية
9	علاقتي مع زملائي دائما جيدة.	4.18	0.902	83.6	عالية
13	علاقتي مع إخوتي وأخواتي مميزة	4.09	0.964	81.8	عالية
3	لدي عدد كبير من الاصدقاء في المدرسة وخارجها.	4.07	0.978	81.4	عالية
2	أستطيع التحدث أمام زملائي في الصف دون خوف أو قلق	3.98	0.968	79.6	عالية
10	أستطيع تكوين المزيد من العلاقات بشكل يومي.	3.90	1.088	78.0	عالية
11	إذا ما تعاركت مع أصدقائي أقوم بمصالحتهم فورًا	3.80	1.140	76.0	عالية
7	لا يفضل الاخرون اللعب معي كوني أقوم بإيذائهم.	3.79	1.309	75.8	عالية
14	كثيرًا ما يعتمد علي والديّ في تلبيه احتياجاتهم الخارجية كالشراء.	3.66	1.316	73.2	متوسطة
4	يعتمد علي أفراد أسرتي في شراء حاجيات البيت.	3.60	1.361	72.0	متوسطة
15	عادة ما أكون قائدًا في النشاطات المختلفة في المدرسة	3.50	1.235	70.0	متوسطة
6	غالبًا ما أشارك في النشاطات المدرسية.	3.49	1.289	69.8	متوسطة
8	أسرح كثيرًا عندما أرى الآخرين يلعبون ولا استطيع اللعب معهم	3.30	1.493	66.0	متوسطة
12	يمكنني اللعب مع الجنس الآخر دون خجل	3.20	1.431	64.0	متوسطة
5	أتأثر إذا منعني والدي من اللعب مع الاخرين.	3.15	1.466	63.0	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.7272**	**0.48448**	**74.5**	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التوافق في العلاقات الاجتماعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.72) وانحراف معياري (0.484) وهذا يدل على أن بعد التوافق في العلاقات الاجتماعية جاءت بدرجة عالية. وأن (8) فقرات جاءت بدرجة عالية و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أقوم بشكر كل من يقدم لي المساعدة." على أعلى متوسط حسابي (4.21)، ويليها فقرة " علاقتي مع زملائي دائما جيدة " بمتوسط حسابي (4.18). وحصلت الفقرة " أتأثر إذا منعني والدي من اللعب مع الاخرين " على أقل متوسط حسابي (3.15)، يليها الفقرة " يمكنني اللعب مع الجنس الآخر دون خجل " بمتوسط حسابي (3.20).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما العلاقة بين صورة الجسم ومستوى تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

" يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين صورة الجسم ومستوى تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب "

للإجابة عن هذه الفرضية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية لإيجاد العلاقة بين صورة الجسم ومستوى تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب، كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين صورة الجسم ومستوى تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
صورة الجسم	تقدير الذات الشخصي	0.301**	0.000*
	تقدير الذات الدراسي	0.395**	0.000*
	تقدير الذات الاجتماعي	0.383**	0.000*
	الدرجة الكلية لتقدير الذات	0.491**	0.000*
	التوافق النفسي	0.467**	0.000*
	التوافق في العلاقات الاجتماعية	0.353**	0.000*
	الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي	0.544**	0.000*

** دالة احصائياً عن مستوى الدلالة 0.01

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية لتقدير الذات (0.491)، ومستوى الدلالة (0.000)، وللتوافق النفسي الاجتماعي بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.544) ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين صورة الجسم ومستوى تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب، وكذلك للمجالات. أي أنه كلما زاد مستوى صورة الجسم زاد ذلك من مستوى تقدير الذات ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب. والعكس صحيح.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغيرات الجنس، الصف، المعدل؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب لمتغير الجنس.

جدول (18): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
تقبل الفرد لشكل الجسم	ذكر	178	3.7258	0.44201	4.717	*0.000
	أنثى	322	3.9255	0.45908		
تقبل الآخرين للجسم	ذكر	178	3.4236	0.61617	3.259	*0.001
	أنثى	322	3.6050	0.58441		
صورة الجسم النفسية والانفعالية	ذكر	178	3.3910	0.67072	5.429	*0.000
	أنثى	322	3.7143	0.61839		
الدرجة الكلية	ذكر	178	3.5135	0.41472	6.102	*0.000
	أنثى	322	3.7482	0.41037		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (6.102)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة

الاعدادية في النقب تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للأبعاد، وكانت الفروق لصالح الإناث. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف "

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف.

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف

الأبعاد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقبل الفرد لشكل الجسم	السابع	218	3.7339	0.43641
	الثامن	120	3.9150	0.46230
	التاسع	162	3.9716	0.46096
تقبل الآخرين للجسم	السابع	218	3.3872	0.61683
	الثامن	120	3.6383	0.59947
	التاسع	162	3.6741	0.53517
صورة الجسم النفسية والانفعالية	السابع	218	3.4954	0.56542
	الثامن	120	3.6517	0.71373
	التاسع	162	3.7000	0.70508
الدرجة الكلية	السابع	218	3.5388	0.39737
	الثامن	120	3.7350	0.42505
	التاسع	162	3.7819	0.42282

يلاحظ من الجدول (19) وجود فروق ظاهرية في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (20):

جدول(20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقبل الفرد لشكل الجسم	بين المجموعات	5.829	2	2.915	14.346	*0.000
	داخل المجموعات	100.971	497	0.203		
	المجموع	106.800	499			
تقبل الآخرين للجسم	بين المجموعات	9.165	2	4.583	13.285	*0.000
	داخل المجموعات	171.439	497	0.345		
	المجموع	180.604	499			
صورة الجسم النفسية والانفعالية	بين المجموعات	4.325	2	2.162	5.117	*0.006
	داخل المجموعات	210.035	497	0.423		
	المجموع	214.360	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.271	2	3.136	18.433	*0.000
	داخل المجموعات	84.547	497	0.170		
	المجموع	90.818	499			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(18.433) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى صورة الجسم لدى عينة من

المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف، وكذلك لجميع الأبعاد. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (21): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف

الأبعاد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تقبل الفرد لشكل الجسم	السابع	الثامن	-.18106*	*0.000
		التاسع	-.23766*	*0.000
	الثامن	السابع	.18106*	*0.000
		التاسع	-.05660	0.298
	التاسع	السابع	.23766*	*0.000
		الثامن	.05660	0.298
تقبل الآخرين للجسم	السابع	الثامن	-.25118*	*0.000
		التاسع	-.28692*	*0.000
	الثامن	السابع	.25118*	*0.000
		التاسع	-.03574	0.614
	التاسع	السابع	.28692*	0.000
		الثامن	.03574	0.614
صورة الجسم النفسية والانفعالية	السابع	الثامن	-.15625*	*0.035
		التاسع	-.20459*	*0.003
	الثامن	السابع	.15625*	*0.035
		التاسع	-.04833	0.537
	التاسع	السابع	.20459*	*0.003
		الثامن	.04833	0.537
الدرجة الكلية	السابع	الثامن	-.19616*	*0.000
		التاسع	-.24306*	*0.000
	الثامن	السابع	.19616*	*0.000
		التاسع	-.04689	0.346
	التاسع	السابع	.24306*	*0.000
		الثامن	.04689	0.346

وكانت الفروق بين السابع والثامن لصالح الثامن وبين السابع والتاسع لصالح التاسع.

نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل.

جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل

الأبعاد	المعدل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقبل الفرد لشكل الجسم	59-50	24	3.6917	0.44421
	69-60	58	3.7759	0.45007
	79-70	126	3.8206	0.48766
	89-80	180	3.9200	0.40999
	99-90	112	3.8625	0.51098
تقبل الآخرين للجسم	59-50	24	3.6167	0.47701
	69-60	58	3.2966	0.70908
	79-70	126	3.5460	0.54342
	89-80	180	3.5178	0.56895
	99-90	112	3.6804	0.64359
صورة الجسم النفسية والانفعالية	59-50	24	3.3333	0.59903
	69-60	58	3.3586	0.80504
	79-70	126	3.5127	0.62469
	89-80	180	3.6789	0.62311
	99-90	112	3.7500	0.60924
الدرجة الكلية	59-50	24	3.5472	0.39939
	69-60	58	3.4770	0.48164
	79-70	126	3.6265	0.38800
	89-80	180	3.7056	0.40344
	99-90	112	3.7643	0.44523

يلاحظ من الجدول (22) وجود فروق ظاهرية في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (23):

جدول(23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقبل الفرد لشكل الجسم	بين المجموعات	1.919	4	0.480	2.264	0.061
	داخل المجموعات	104.881	495	0.212		
	المجموع	106.800	499			
تقبل الآخرين للجسم	بين المجموعات	5.878	4	1.470	4.163	*0.003
	داخل المجموعات	174.726	495	0.353		
	المجموع	180.604	499			
صورة الجسم النفسية والانفعالية	بين المجموعات	9.686	4	2.422	5.856	*0.000
	داخل المجموعات	204.673	495	0.413		
	المجموع	214.360	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.970	4	0.992	5.657	*0.000
	داخل المجموعات	86.848	495	0.175		
	المجموع	90.818	499			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(5.657) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى صورة الجسم لدى عينة من

المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل، وكذلك للأبعاد ما عدا مجال تقبل الفرد لشكل الجسم. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (24): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل

الأبعاد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تقبل الآخرين للجسم	59-50	69-60	.32011*	*0.027
		79-70	.07063	0.594
		89-80	.09889	0.444
		99-90	-.06369	0.634
	69-60	59-50	-.32011*	*0.027
		79-70	-.24948*	*0.008
		89-80	-.22123*	*0.014
		99-90	-.38381*	*0.000
	79-70	59-50	-.07063	0.594
		69-60	.24948*	*0.008
		89-80	.02825	0.682
		99-90	-.13433	*0.082
	89-80	59-50	-.09889	0.444
		69-60	.22123*	*0.014
		79-70	-.02825	0.682
		99-90	-.16258*	*0.023
	99-90	59-50	.06369	0.634
		69-60	.38381*	*0.000
		79-70	.13433	*0.082
		89-80	.16258*	*0.023
صورة الجسم النفسية والانفعالية	59-50	69-60	-.02529	0.871
		79-70	-.17937	0.211
		89-80	-.34556*	*0.014
		99-90	-.41667*	*0.004
	69-60	59-50	.02529	0.871

0.132	-.15408	79-70		
*0.001	-.32027*	89-80		
*0.000	-.39138*	99-90		
0.211	.17937	59-50	79-70	
0.132	.15408	69-60		
*0.027	-.16619*	89-80		
*0.005	-.23730*	99-90		
*0.014	.34556*	59-50	89-80	
*0.001	.32027*	69-60		
*0.027	.16619*	79-70		
0.359	-.07111	99-90		
*0.004	.41667*	59-50	99-90	
*0.000	.39138*	69-60		
*0.005	.23730*	79-70		
0.359	.07111	89-80		
0.490	.07021	69-60	59-50	الدرجة الكلية
0.396	-.07923	79-70		
*0.083	-.15833	89-80		
*0.022	-.21706*	99-90		
0.490	-.07021	59-50	69-60	
*0.025	-.14944*	79-70		
*0.000	-.22854*	89-80		
*0.000	-.28727*	99-90		
0.396	.07923	59-50	79-70	
*0.025	.14944*	69-60		
0.105	-.07910	89-80		
*0.012	-.13783*	99-90		
*0.083	.15833	59-50	89-80	
*0.000	.22854*	69-60		
0.105	.07910	79-70		
0.245	-.05873	99-90		
*0.022	.21706*	59-50	99-90	
*0.000	.28727*	69-60		
*0.012	.13783*	79-70		
0.245	.05873	89-80		

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين (90–99) ومن (50–59) لصالح (90–99) وبين (90–99) ومن (60–69) لصالح (90–99) وبين (90–99) ومن (70–79) لصالح (90–99).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل تختلف مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغيرات الجنس، الصف، المعدل ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب لمتغير الجنس.

جدول (25): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
تقدير الذات الشخصي	ذكر	178	3.6528	0.58205	4.627	*0.000
	أنثى	322	3.8547	0.38942		
تقدير الذات الدراسي	ذكر	178	3.3539	0.53637	4.556	*0.000
	أنثى	322	3.6106	0.63693		
تقدير الذات الاجتماعي	ذكر	178	3.6899	0.63869	3.618	*0.000
	أنثى	322	3.9025	0.62382		
الدرجة الكلية	ذكر	178	3.5655	0.45430	5.771	*0.000
	أنثى	322	3.7892	0.39170		

يتبين من خلال الجدول السابق أنّ قيمة "ت" للدرجة الكلية (5.771)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنّه توجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للأبعاد، وكانت الفروق لصالح الإناث. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف "

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف.

جدول (26): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف

الأبعاد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات الشخصي	السابع	218	3.5862	0.49949
	الثامن	120	3.8833	0.44008
	التاسع	162	3.9728	0.35805
تقدير الذات الدراسي	السابع	218	3.3853	0.55230
	الثامن	120	3.5583	0.60008
	التاسع	162	3.6704	0.66807
تقدير الذات الاجتماعي	السابع	218	3.7174	0.68719
	الثامن	120	3.8833	0.61499
	التاسع	162	3.9321	0.55746
الدرجة الكلية	السابع	218	3.5630	0.43454
	الثامن	120	3.7750	0.40263
	التاسع	162	3.8584	0.37354

يلاحظ من الجدول رقم (26) وجود فروق ظاهرية في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (27):

جدول(27): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات الشخصي	بين المجموعات	15.486	2	7.743	39.338	*0.000
	داخل المجموعات	97.826	497	0.197		
	المجموع	113.312	499			
تقدير الذات الدراسي	بين المجموعات	7.793	2	3.897	10.705	*0.000
	داخل المجموعات	180.902	497	0.364		
	المجموع	188.696	499			
تقدير الذات الاجتماعي	بين المجموعات	4.787	2	2.394	6.023	*0.003
	داخل المجموعات	197.514	497	0.397		
	المجموع	202.301	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.787	2	4.394	26.394	*0.000
	داخل المجموعات	82.731	497	0.166		
	المجموع	91.518	499			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(26.394) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف، وكذلك للأبعاد. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (28): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف

الأبعاد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تقدير الذات الشخصي	السابع	الثامن	-.29709*	*0.000
		التاسع	-.38660*	*0.000
	الثامن	السابع	.29709*	*0.000
		التاسع	-.08951	*0.095
	التاسع	السابع	.38660*	*0.000
		الثامن	.08951	0.095
تقدير الذات الدراسي	السابع	الثامن	-.17301*	*0.012
		التاسع	-.28505*	*0.000
	الثامن	السابع	.17301*	*0.012
		التاسع	-.11204	0.124
	التاسع	السابع	.28505*	*0.000
		الثامن	.11204	0.124
تقدير الذات الاجتماعي	السابع	الثامن	-.16590*	*0.021
		التاسع	-.21467*	*0.001
	الثامن	السابع	.16590*	*0.021
		التاسع	-.04877	0.521
	التاسع	السابع	.21467*	*0.001
		الثامن	.04877	0.521
الدرجة الكلية	السابع	الثامن	-.21200*	*0.000
		التاسع	-.29544*	*0.000
	الثامن	السابع	.21200*	*0.000
		التاسع	-.08344	0.090
	التاسع	السابع	.29544*	*0.000
		الثامن	.08344	0.090

وكانت الفروق بين السابع والثامن لصالح الثامن وبين السابع والتاسع لصالح التاسع.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل.

جدول (29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل

الأبعاد	المعدل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات الشخصي	59-50	24	3.6500	0.54613
	69-60	58	3.6207	0.49586
	79-70	126	3.7667	0.52092
	89-80	180	3.8689	0.44134
	99-90	112	3.7750	0.42796
تقدير الذات الدراسي	59-50	24	3.1917	0.44810
	69-60	58	3.1966	0.55408
	79-70	126	3.4429	0.56786
	89-80	180	3.6478	0.60818
	99-90	112	3.6357	0.64527
تقدير الذات الاجتماعي	59-50	24	3.2500	0.76613
	69-60	58	3.6897	0.75037
	79-70	126	3.8429	0.55820
	89-80	180	3.8722	0.65023
	99-90	112	3.9304	0.53184
الدرجة الكلية	59-50	24	3.3639	0.36895
	69-60	58	3.5023	0.47024
	79-70	126	3.6841	0.42716
	89-80	180	3.7963	0.38463
	99-90	112	3.7804	0.41521

يلاحظ من الجدول (29) وجود فروق ظاهرية في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (30):

جدول(30): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات الشخصي	بين المجموعات	3.321	4	0.830	3.737	*0.005
	داخل المجموعات	109.991	495	0.222		
	المجموع	113.312	499			
تقدير الذات الدراسي	بين المجموعات	13.843	4	3.461	9.797	*0.000
	داخل المجموعات	174.852	495	0.353		
	المجموع	188.696	499			
تقدير الذات الاجتماعي	بين المجموعات	10.681	4	2.670	6.898	*0.000
	داخل المجموعات	191.620	495	0.387		
	المجموع	202.301	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.356	4	1.839	10.817	*0.000
	داخل المجموعات	84.162	495	0.170		
	المجموع	91.518	499			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(10.817) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تقدير الذات لدى عينة من

المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل، وكذلك للأبعاد. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (31): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل

الأبعاد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تقدير الذات الشخصي	59-50	69-60	.02931	0.798
		79-70	-.11667	0.267
		89-80	-.21889*	*0.033
		99-90	-.12500	0.239
	69-60	59-50	-.02931	0.798
		79-70	-.14598	*0.052
		89-80	-.24820*	*0.001
		99-90	-.15431*	*0.044
	79-70	59-50	.11667	0.267
		69-60	.14598	*0.052
		89-80	-.10222	0.063
		99-90	-.00833	0.892
	89-80	59-50	.21889*	0.033
		69-60	.24820*	0.001
		79-70	.10222	0.063
		99-90	.09389	0.099
	99-90	59-50	.12500	0.239
		69-60	.15431*	0.044
		79-70	.00833	0.892
		89-80	-.09389	0.099
تقدير الذات الدراسي	59-50	69-60	-.00489	0.973
		79-70	-.25119	*0.058
		89-80	-.45611*	*0.000
		99-90	-.44405*	*0.001
	69-60	59-50	.00489	0.973
		79-70	-.24631*	*0.009
		89-80	-.45123*	*0.000

*0.000	-.43916*	99-90		
*0.058	.25119	59-50	79-70	
*0.009	.24631*	69-60		
*0.003	-.20492*	89-80		
*0.013	-.19286*	99-90		
*0.000	.45611*	59-50	89-80	
*0.000	.45123*	69-60		
*0.003	.20492*	79-70		
0.866	.01206	99-90		
*0.001	.44405*	59-50	99-90	
*0.000	.43916*	69-60		
*0.013	.19286*	79-70		
0.866	-.01206	89-80		
*0.004	-.43966*	69-60	59-50	تقدير الذات الاجتماعي
*0.000	-.59286*	79-70		
*0.000	-.62222*	89-80		
*0.000	-.68036*	99-90		
*0.004	.43966*	59-50	69-60	
0.121	-.15320	79-70		
*0.053	-.18257	89-80		
*0.017	-.24070*	99-90		
*0.000	.59286*	59-50	79-70	
0.121	.15320	69-60		
0.685	-.02937	89-80		
0.279	-.08750	99-90		
*0.000	.62222*	59-50	89-80	
*0.053	.18257	69-60		
0.685	.02937	79-70		
0.438	-.05813	99-90		
*0.000	.68036*	59-50	99-90	
0.017	.24070*	69-60		
0.279	.08750	79-70		
0.438	.05813	89-80		
0.167	-.13841	69-60	59-50	الدرجة الكلية
*0.001	-.32024*	79-70		
*0.000	-.43241*	89-80		
*0.000	-.41647*	99-90		

	69-60	59-50	.13841	0.167
		79-70	-.18183*	*0.006
		89-80	-.29400*	*0.000
		99-90	-.27806*	*0.000
	79-70	59-50	.32024*	*0.001
		69-60	.18183*	*0.006
		89-80	-.11217*	*0.020
		99-90	-.09623	0.073
	89-80	59-50	.43241*	*0.000
		69-60	.29400*	*0.000
		79-70	.11217*	*0.020
		99-90	.01594	0.748
	99-90	59-50	.41647*	*0.000
		69-60	.27806*	*0.000
		79-70	.09623	0.073
		89-80	-.01594	0.748

وكانت الفروق بين (90-99) و(50-59) لصالح (90-99) وبين (90-99) و(60-69) لصالح (90-99)، وبين (90-99) و(80-89) لصالح (90-99).

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل تختلف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغيرات الجنس، الصف، المعدل ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب لمتغير الجنس.

جدول (32): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	ذكر	178	3.1236	0.66308	5.248	*0.000
	أنثى	322	3.4282	0.59701		
التوافق في العلاقات الاجتماعية	ذكر	178	3.6404	0.50694	3.001	*0.003
	أنثى	322	3.7752	0.46551		
الدرجة الكلية	ذكر	178	3.3820	0.40419	5.626	*0.000
	أنثى	322	3.6017	0.42536		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (5.626)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للأبعاد، وكانت الفروق لصالح الإناث. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف "

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف.

جدول (33): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف

الأبعاد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق النفسي	السابع	218	3.2917	0.57934
	الثامن	120	3.3333	0.66161
	التاسع	162	3.3473	0.69439
التوافق في العلاقات الاجتماعية	السابع	218	3.6202	0.50699
	الثامن	120	3.7800	0.46080
	التاسع	162	3.8321	0.44211
الدرجة الكلية	السابع	218	3.4560	0.40148
	الثامن	120	3.5567	0.45225
	التاسع	162	3.5897	0.44142

يلاحظ من الجدول رقم (33) وجود فروق ظاهرية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (34):

جدول(34): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	بين المجموعات	0.316	2	0.158	0.388	0.679
	داخل المجموعات	202.551	497	0.408		
	المجموع	202.868	499			
التوافق في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	4.614	2	2.307	10.190	*0.000
	داخل المجموعات	112.514	497	0.226		
	المجموع	117.128	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.837	2	0.918	5.032	*0.007
	داخل المجموعات	90.688	497	0.182		
	المجموع	92.525	499			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(5.032) ومستوى الدلالة (0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير الصف، وكذلك للأبعاد ما عدا بعد التوافق النفسي. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (35): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف

الأبعاد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
التوافق في العلاقات الاجتماعية	السابع	الثامن	-.15982*	*0.003
		التاسع	-.21192*	*0.000
	الثامن	السابع	.15982*	*0.003
		التاسع	-.05210	0.364
	التاسع	السابع	.21192*	*0.000
		الثامن	.05210	0.364
الدرجة الكلية	السابع	الثامن	-.10070*	*0.039
		التاسع	-.13375*	*0.003
	الثامن	السابع	.10070*	*0.039
		التاسع	-.03305	0.521
	التاسع	السابع	.13375*	*0.003
		الثامن	.03305	0.521

وكانت الفروق بين السابع والثامن لصالح الثامن وبين السابع والتاسع لصالح التاسع.

نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل.

جدول (36): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل

الأبعاد	المعدل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق النفسي	59-50	24	3.0278	0.58414
	69-60	58	2.9839	0.73236
	79-70	126	3.2476	0.62316
	89-80	180	3.4326	0.58800
	99-90	112	3.4560	0.60333
التوافق في العلاقات الاجتماعية	59-50	24	3.4278	0.53003
	69-60	58	3.6345	0.56171
	79-70	126	3.7344	0.43353
	89-80	180	3.7948	0.45867
	99-90	112	3.7226	0.50269
الدرجة الكلية	59-50	24	3.2278	0.31816
	69-60	58	3.3092	0.44981
	79-70	126	3.4910	0.39025
	89-80	180	3.6137	0.41385
	99-90	112	3.5893	0.44646

يلاحظ من الجدول رقم (36) وجود فروق ظاهرية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (37):

جدول(37): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	بين المجموعات	13.613	4	3.403	8.901	*0.000
	داخل المجموعات	189.254	495	0.382		
	المجموع	202.868	499			
التوافق في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	3.482	4	0.871	3.792	*0.005
	داخل المجموعات	113.646	495	0.230		
	المجموع	117.128	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.845	4	1.711	9.886	0.000*
	داخل المجموعات	85.680	495	0.173		
	المجموع	92.525	499			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(9.886) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب يعزى لمتغير المعدل، وكذلك للأبعاد.

وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (38): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل

الأبعاد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	59-50	69-60	.04387	0.770
		79-70	-.21984	0.111
		89-80	-.40481*	0.003
		99-90	-.42817*	*0.002
	69-60	59-50	-.04387	0.770
		79-70	-.26371*	*0.007
		89-80	-.44868*	*0.000
		99-90	-.47204*	*0.000
	79-70	59-50	.21984	0.111
		69-60	.26371*	*0.007
		89-80	-.18497*	*0.010
		99-90	-.20833*	*0.010
	89-80	59-50	.40481*	*0.003
		69-60	.44868*	*0.000
		79-70	.18497*	*0.010
		99-90	-.02336	0.754
	99-90	59-50	.42817*	*0.002
		69-60	.47204*	*0.000
		79-70	.20833*	*0.010
		89-80	.02336	0.754
التوافق في العلاقات الاجتماعية	59-50	69-60	-.20670	0.076
		79-70	-.30661*	*0.004
		89-80	-.36704*	*0.000
		99-90	-.29484*	*0.006
	69-60	59-50	.20670	*0.076
		79-70	-.09991	0.189
		89-80	-.16033*	*0.027

0.256	-.08814	99-90		
*0.004	.30661*	59-50	79-70	
0.189	.09991	69-60		
0.278	-.06042	89-80		
0.850	.01177	99-90		
*0.000	.36704*	59-50	89-80	
*0.027	.16033*	69-60		
0.278	.06042	79-70		
0.211	.07220	99-90		
*0.006	.29484*	59-50	99-90	
0.256	.08814	69-60		
0.850	-.01177	79-70		
0.211	-.07220	89-80		
0.420	-.08142	69-60	59-50	الدرجة الكلية
*0.005	-.26323*	79-70		
*0.000	-.38593*	89-80		
*0.000	-.36151*	99-90		
0.420	.08142	59-50	69-60	
*0.006	-.18181*	79-70		
*0.000	-.30451*	89-80		
*0.000	-.28009*	99-90		
*0.005	.26323*	59-50	79-70	
*0.006	.18181*	69-60		
*0.011	-.12270*	89-80		
0.070	-.09828	99-90		
*0.000	.38593*	59-50	89-80	
*0.000	.30451*	69-60		
*0.011	.12270*	79-70		
0.626	.02442	99-90		
*0.000	.36151*	59-50	99-90	
*0.000	.28009*	69-60		
0.070	.09828	79-70		
0.626	-.02442	89-80		

وكانت الفروق بين (90-99) و(50-59) لصالح (90-99) وبين (90-99) و(60-69) لصالح (90-99).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت اليها الدراسة في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، وينتهي بتقديم التوصيات والمقترحات.

أولاً: مناقشة أسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب ؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين في المرحلة الإعدادية في النقب جنوب فلسطين، جاء بدرجة متوسطة حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي(3.66)، حيث تبين أنّ تقبل شكل الجسم جاء بدرجة عالية، في حين أنّ صورة الجسم النفسية والانفعالية وتقبل الجسم للأخرين جاء بدرجة متوسطة، ومن خلال الفقرات ذات المتوسط الحسابي المرتفع لمحاور المقياس تبين أنّ صحة الطلبة خالية من الامراض المختلفة وذلك بحصول هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي من خلال آرائهم، ثم أنّ صورة الجسم على أحسن هيئة ممكنه، لذلك كان تقبلهم للجسم عالياً، أمّا فيما يتعلق بتقبل الأصدقاء فكانت النتائج أنّ الاصدقاء يعلقون على المظهر السلبي، وأنّهم يشعرون بالإحراج عند نظر الآخرين اليهم، فيما كانت رؤية الاصدقاء المقربين لهم بأنّهم يمتلكون هيئة جميلة، وعلى المستوى النفسي والانفعالي فإنّ الطلبة يشترون الملابس الضيقة التي تظهر ملامح الجسم، ويتمنون اجراء عمليات جراحية لتعديل العيوب الجسمية، كما أنّهم قادرين على إعطاء التغيرات المختلفة فيما يخص المواقف كالفرح والحزن والمواقف المختلفة.

تعزو الباحثة ذلك إلى كون المراهقين في هذه المرحلة يتمتعون بصحة جيدة، وغالبًا ما يكون مستوى الصحة النفسية لديهم مرتفع، كونهم انتقلوا الى مرحلة عمرية جديدة فيها مستوى النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي اعلى، لكن المحيط المتمثل بالزملاء والمعلمين والبيئة الخاصة بهم يمكن أن يؤثروا سلبًا أو ايجابًا على صورة الجسم لديهم، فنظرة الآخرين للفرد قد لا تكون مناسبة لنظرته لنفسه، إضافة إلى تأثر المراهقين في هذه المرحلة العمرية بالموضة القادمة من الغرب والتي لها تأثير على طريقة اللبس والنظرة إلى صورة الجسم في ظل تطور عمليات التجميل والتوجه نحو تقليد الغرب فيما يتعلق بالتطور الحضاري الخاص بالجسم، وهذا يؤكد توجه الطلبة إلى اللباس الضيق من أجل إبراز الجسم، كذلك فإنّ الوصول لمرحلة التغيير في الشكل من أجل تحقيق الرضا يعود إلى البيئة المحيطة والى الاصدقاء الذين يرونهم بصورة جسمية سلبية، لكن أغلب الطلبة يتمتعون بالرضا عن أنفسهم وعن صورة جسمهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن(2018) والرشيدي(2018) ودراسة الغزالي(2017).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب ؟

أشارت النتائج الى أنّ مستوى تقدير الذات لدى المراهقين في المدراس الاعدادية جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.70) كما تبين أنّ مستوى تقدير الذات الاجتماعي جاء في المقام الأول، يليه الشخصي والدراسي، ومن خلال الفقرات ذات المتوسط الحسابي المرتفع لمحاور المقياس تبين أن المراهقين على المستوى الاجتماعي يساعدون كبار السن، ولديهم انشطة كثيرة كالرحلات كما أنّهم يشاركون في المناسبات المختلفة الاجتماعية، أمّا على المستوى الشخصي فلديهم العديد من الصفات الحميدة والقدرة على القيام بالكثير من

الاشياء، أمّا على المستوى الدراسي فقد تبين أنّ لديهم القدرة على النجاح والتفوق إذا ما أرادو ذلك، كذلك إنّ مستوى ثقة الاهل وحثهم لهم على الدراسة أدى الى استمرارهم في الدراسة، إضافة الى العلاقات الجيدة مع الزملاء في المدرسة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أنّ الطلبة لديهم ثقة مرتفعة بالنفس وهذه ناتجة عن المناخ الأسري الجيد من ناحية، وعن توفر الأمن والطمأنينة في المدرسة من جهة أخرى، فالطلبة ينتمون الى منطقة جغرافية واحدة تقريبا، لها نفس العادات والتقاليد، وهذا يساعد في تعزيز ثقة الطالب بنفسه، وقدرته على التأقلم والتواصل والانتماء للمكان الذي يعيش فيه، كما أنّ المشاركة الفعالة في المناسبات في المجتمع البدوي تعزز لدى المراهق القدرة على التواصل الاجتماعي إضافة الى أن البيئة البدوية تعطي للمراهق قوة وثقة من خلال اصطحاب الوالدين لهم في المناسبات المختلفة، والحث على العمل والدراسة، إضافة الى توفر وسائل الاتصال الحديثة التي فتحت لهم مجال المعرفة في المجالات المختلفة، كذلك تعزيز قيم المواطنة الصالحة في المجتمع البدوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم المراهقين.

لذلك يكون لدى الطلبة في مرحلة المراهقة في البيئة البدوية القدرة على بناء الذات والتوجه السليم نحو النمو الايجابي في الحياة، كذلك فإن ظروف الحياة تساعد في تكوين شخصية ناضجة ذات عادات وتقاليد ثابته تساعد المراهق على تقبل الآخر والاهتمام بالصحة النفسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مراكشي (2018) ودراسة ياسين(2018)، كذلك دراسة البكور(2018) ودراسة مصطفى (2018).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب؟

أشارت النتائج الى أنّ مستوى التوافق النفسي والاجتماعي جاء بدرجة متوسطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في النقب، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.52)، وجاء التوافق الاجتماعي بدرجة عالية يليه التوافق النفسي بدرجة متوسطة، كما تبين من نتائج الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي مرتفع أنّ الطلبة يستطيعون الاعتماد على أنفسهم عند اللبس ويساعدون كل من يطلب منهم المساعدة في المدرسة، لكنهم يكرهون المدرسة ويذهبون لرغبة الآباء في ذلك، ويستطيعون اللعب وحدهم إذا لم يكن هناك من يلعب معهم، كما أنّهم يغضبون إذا منعوا من أشياء يريدونها، كما أنّهم يقومون بشكر كل من يقدم لهم المساعدة، وعلاقتهم مع زملائهم دائمًا جيدة، كذلك علاقتهم مع الاخوة والأخوات مميزة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ مستوى التوافق الاجتماعي عادة ما يكون في هذه المرحلة أفضل من مستوى التوافق النفسي، إذ إنّ العلاقات مع الآخرين في المجتمع البدوي لا تتأثر بالسكن ويمكن للجميع المشاركة في المناسبات العامة والخاصة، ويصطحب الآباء الابناء في أغلب المناسبات، أمّا على الصعيد النفسي فالطفل في مرحلة المراهقة يهتم بالحياة العامة في البيت والمحيط لذلك يرفض التفكير في الدراسة والمدرسة ويغضب عند الذهاب للمدرسة كونها تعتمد على الانضباط واحترام النظام والتركيز من أجل الحصول على المعلومات، وهو ما اتفق مع نتيجة التقدير الذاتي الدراسي، إذ جاء في المرتبة الاخيرة في السؤال السابق، كون المراهق في المرحلة يسعى الى اللعب والحرية وعدم التقييد بوقت ومكان محددين، إضافة لوجود الكثير من الرغبات التي يسعى الى الحصول عليها، في ظل التطور التكنولوجي الذي يمكن أن يشتت

تركيز الطالب عن الدراسة، ويجعله يبحث عما يتناسب مع هواياته وطموحاته المستقبلية، وهذا التشتت في ظل البيئة التي يعيش فيها والتي تتسم بالمحافظة، تجعل من المراهق غير مستقر من الناحية النفسية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدابري والحمود(2018) والعجمي(2018).

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب؟

أشارت نتائج الدراسة الى أنّ قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية لتقدير الذات بلغت (0.491)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين صورة الجسم ومستوى تقدير الذات.

تعزو الباحثة ذلك أنّ صورة الجسم تؤثر بشكل مباشر على تقدير الذات للمراهق، حيث يعد المظهر الخارجي للجسم الصورة التي ينقل بها الفرد نفسه إلى الآخرين، فإذا كان لديه مستوى عالي من الثقة بالنفس يكون مستوى إدراكه لصورته الخارجية مرتفع حتى لو لم يكن راض بشكل كامل عن هيئته الخارجية، في حين من لا يمتلك الثقة بنفسه لا يستطيع تقدير هيئته الخارجية وبالتالي يكون مستوى تقديره لذاته متدني، وعليه كلما ارتفع مستوى ثقة الفرد بصورة جسمه كلما كان لديه مستوى مرتفع من تقدير الذات والعكس صحيح.

وفي البيئة البدوية يكون مستوى الثقة بالنفس مرتفع عادة كون هؤلاء الطلبة يعيشون نفس الظروف والعادات والتقاليد إضافة إلى القوة التي يكتسبها الفرد من خلال الأسرة، والقيام بالأعمال المختلفة والتي عادة ما تكون صعبة، كذلك فإن المحافظة على اللهجة البدوية حتى اليوم دليل على ثقة المراهقين بأنفسهم وبثقافتهم، ومع كونهم وصلوا إلى مراحل علمية عالية، إلا انهم لم يتخلوا بنسبة عالية عن العادات والتقاليد البدوية في كثير من امور حياتهم.

كما أنّ إدراك الافراد في هذا المجتمع بعدم أهمية صورة الجسم في تحديد المستوى المعيشي أو نمط الحياة لانغلاق هذا المجتمع على ذاته، حتى في حالات الزواج تكون نسبة كبيرة من داخل المجتمع البدوي، لذلك تتحدد صورة الجسم لديهم بمستوى عالي من تقدير الذات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غزالي(2017) ودراسة مراكشي(2018)

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين صورة الجسم والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب؟

أشارت النتائج إلى أنّ معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.544) ومستوى الدلالة (0.000)، وهذا يعني أن هناك علاقة بين صورة الجسم والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب أي أنّه كلما زاد مستوى صورة الجسم زاد ذلك من مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والعكس صحيح.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ لدى الطلبة صورة داخلية عن جسمه بمقاييسه وتكوينه والشكل الذي يجب أن يكون عليه، فإذا اتفقت تلك الصورة الداخلية مع الحقيقة الظاهرة للفرد، انعكس ذلك على سلوكياته وظهر بمظهر الواثق المتصالح مع ذاته والعالم، وأدى ذلك إلى إمكانية تحقيقه لنجاحات عديدة خاصةً في الجانب النفسي والاجتماعي المرتبط بالتعامل مع الآخرين والاندماج في المحيط الأسري وغيره من أنماط التواصل. أمّا حين يظهر فرق عنيف بين حقيقة تكوين الفرد جسمانياً وبين ما يرى نفسه عليه، أو بالأحرى ما يتمنى أنْ يرى نفسه عليه، فإنّ ذلك يؤدي إلى الكثير من الاضطرابات الملحوظة في سلوكيات الفرد وعلاقاته الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الاطرش (2015) ودراسة العجمي (2018). في أن هناك علاقة بين صورة الجسم والتوافق النفسي والاجتماعي

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل تختلف مستوى صورة الجسم لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغيرات الجنس، الصف، المعدل؟

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أنّ هناك فروق بين الطلبة حسب متغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، حيث إنّ من الطبيعي اهتمام الاناث بشكل الجسم، حيث إنّ النمو الجسمي للأنثى له تأثيراته على حياتها أكبر من الذكور، كون مستوى الجمال عادة يكون مرتفع لدى الإناث، لذلك تؤثر صورة الجسم على تعاملاتها تحديدًا مع الذكور، فالرضا عن صورة الجسم يؤدي إلى الرضا عن كامل الحياة لدى الإناث بعكس الذكور الذين لا تؤثر فيهم صورة الجسم بشكل كبير. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة غزالي(2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يتعلق بصورة الجسم.

أمّا فيما يتعلق بمتغير الصف فكانت صورة الجسم لصالح الصفوف العليا، وهذا يؤكد أن الطالب في هذه المرحلة يكون مستوى إدراكه لصورة الجسم أعلى، فالمرحلة العمرية تكسب الطالب المعرفة بدرجة أكبر حيث يرتفع مستوى اختلاطه بالآخرين، والطالب في هذه الفترة العمرية يكون ضمن فترة المراهقة، وهذه الفترة يكون الاهتمام بصورة الجسم أعلى كلما زاد عمره.

وعلى مستوى المعدل كانت الفروق لصالح الدرجات العالية أي لذوي المعدلات العالية، وتعزو الباحثة ذلك إلى كون الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة يكون مستوى المعرفة والعلم لديهم أعلى فيما يخص النفس البشرية حيث يكون مستوى القراءة والاطلاع أعلى على مراحل تطور الفرد،

إضافة إلى كونهم من خلال الانشطة المختلفة يمكن أنّ تكون لديهم الفرص للتعرف على الآخرين، وهذا يعطيهم تصور بضرورة الاهتمام بصورة الجسم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل تختلف مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغيرات الجنس، الصف، المعدل؟

أشارت نتائج الدراسة فيما يخص تقدير الذات أنّ مستوى تقدير الذات لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ الاناث لديهن تقدير أعلى لأنفسهن، حيث يشعرن بمستوى أعلى من السعادة، ويعود ذلك إلى أنّ حجم المسؤوليات عادة ما تكون أقل على الفتاة، ويكون لديها الفرصة في الاهتمام بذاتها، وتطوير نفسها وتقديرها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غزالي(2017) واختلفت مع دراسة مراكشي (2018)، ودراسة (Sowislo and Orth , 2012) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

أمّا فيما يتعلق بمتغير الصف فكانت النتائج لصالح الصفوف العليا، وتعزو الباحثة ذلك إلى كون الطلبة في الصفوف العليا تتولد لديهم القدرة على التعامل مع الآخرين وبناء العلاقات والتواصل المستمر والمشاركة في الانشطة المختلفة وهذا يولد لديهم الشعور الايجابي نحو ذاتهم، كما أنّهم يستطيعون التعبير عن أنفسهم بالشكل الصحيح وهذا يرفع من مستوى ثقتهم بأنفسهم وبالتالي تقدير الذات.

كذلك فيما يتعلق بمتغير المعدل تبين أنّ مستوى تقدير الذات مرتفع لدى ذوي المعدلات العالية، وتعزو الباحثة ذلك إلى قدرتهم على تحقيق مستويات عالية من التوافق مع الاخرين، والتكامل الشخصي والرضا عن النفس والحياة، فهم يتمتعون بقدرات عقلية تمكنهم من فهم المحيط، لذلك تكون مستويات المعرفة والتواصل لديهم أعلى وبالتالي يكون مستوى تقدير الذات لديهم أعلى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

هل تختلف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب حسب متغيرات الجنس، الصف، المعدل؟

أشارت النتائج إلى أنّ هناك فروقا تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ الاناث لديهن توافق نفسي واجتماعي أعلى من الذكور، حيث إنّ مستوى التواصل الاجتماعي بين الإناث أعلى، والرضا عن الحياة عادة ما تكون لدى الاناث بدرجة عليها وذلك لضعف حجم المسؤوليات الخارجية عليها كالذكور، وعلى مستوى متغير الصف الدراسي فكما صورة الجسم وتقدير الذات يكون مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الصفوف العليا افضل من غيرها كون حجم التجربة والخبرة في الحياة تكون قد زادت، كما ان قدرة الطالب في السنوات العمرية المتقدمة يكون مرتفع في تقدير حجم احتياجاته واتصالاته مع الآخرين والتعرف على الأقران.

وكذلك على مستوى متغير المعدل أنّه كلما ارتفع المعدل كلما كان التوافق النفسي والاجتماعي اكبر مما يشير إلى أنّ المعدل المرتفع يحقق توافقاً أعلى، فالطلبة من ذوي المعدلات المرتفعة يكون مستوى تحقيقهم لطموحاتهم وأهدافهم أعلى من غيرهم فيكون مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم أعلى، كما أنّهم يحظون باحترام وتقدير المعلمين والمجتمع كونهم متفوقون وهذا يرفع من مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي.

ثانيًا: التوصيات

استنادًا الى نتائج الدراسة تحاول الباحثة تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة الاهتمام بالطلبة ذوي المعدلات المنخفضة من حيث تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي كونهم لم يحققوا الكثير من الانجازات على المستوى الدراسي وذلك من خلال برامج ارشادية توعوية لهم.
2. ضرورة تعزيز مستوى تقدير الذات لدى الصفوف الدنيا في المرحلة الاعدادية من خلال برامج ارشادية مختلفة لرفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.
3. بناء برامج ارشادية تشرح للطلبة كيفية التعامل مع صورة الجسم الخارجية والاعتقاد الداخلي المماثل لها، ليتمكن الطلبة في هذه المرحلة من تعزيز ثقتهم بانفسهم وأن الشكل الخارجي إنما هو انعكاس للصورة الداخلية.
4. دعوة أولياء الأمور وارشادهم لكيفية التعامل مع الطلبة في هذه المرحلة العمرية الحرجة ورفع مستوى نظرتهم لاجسامهم وتقديرهم لذاتهم، كون هذا يرفع من مستوى التوافق النفسي والاجتماعي.
5. عمل ارشاد نفسي للطلبة غير الراضين عن صورة الجسم واقناعهم بأهمية تقبل الصورة الحالية لتحقيق مستوى أعلى من تقديره لذاته وتوافقه النفسي والاجتماعي.
6. عمل ندوات تثقيفية عامة لطلبة المدارس عن اهمية تقبل الجسم بشكل العادي وعدم معايرة الطلبة لبعضهم البعض فيما يخص طبيعة اجسامهم.
7. إجراء دراسات أخرى حول صورة الجسم للمراحل الاخرى كالمرحلة الثانوية والجامعية ودراستها مع متغيرات تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي.

8. تقديم دراسات اخرى حول صورة الجسم لدى الطلبة المتأخرين دراسياً لمعرفة ما اذا كان هناك تأثير لصورة الجسم على الضعف الدراسي لديهم، وعدم الاعتماد على المقاييس الكمية في معرفة صورة الجسم والتوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات، والعمل على استخدام البحوث الكيفية لمعرفة ذلك.

قائمة المراجع

ابكر، موسي؛ دوسة، مدينة(2018) التوافق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية الإنبساط والعصاب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية النازحين، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ع3، ص1-40 .

الاشرم، رضا إبراهيم (2008) **صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقات البصرية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

أنتوني، روبرت (2008). **الأسرار الكاملة للثقة التامة بالنفس**. الطبعة الأولى، مكتبة جرير، الرياض.

بابا عربي، لطيفة؛ بابا عربي، حياة (2012): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني ، دراسة ميدانية على تلاميذ الثانوية "تفرت"، **قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الباشا، ابراهيم(2017) مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، ع21، ص554-585

البكور، فهمي(2018) الذكاء الإجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإبتدائية الموهوبين في محافظة الطائف، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ع11 ، ص262-281

بلخيري، محمد(2018) تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند الأطفال المعاقين بصريا: دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين ، **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، مج11، ع1، ص140-155.

جابر، عبد الحميد، كفافي،علاء الدين (1989). **معجم علم النفس والطب النفسي**، ج2، دار النهضة العربية، القاهرة.

الحافظ، نوري (1990). **المراهق**، الطبعة الثانية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

الحربي، عدنان. (2003). **العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم. اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.

الحلبي، خليل(2018) فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض حدة الإجهاد الأكاديمي وأثره على تقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتعثرات دراسياً بجامعة القصيم، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ع14، ص12-67.

الخالدي، عطاالله، العلمي، دلال (2009) **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**. دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

خوجة، عادل (2011) أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد 25، عدد5.

الدالي، رياض (2004). **أثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق النفسيّ والاجتماعيّ لدى طلاب المرحلة المتوسطة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق

الدايري، سالم؛ حمود، محمد(2018) التوافق النفسي وعلاقته بالنوع الاجتماعي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في مدارس جنوب الباطنة بسلطة عمان، **دراسات تربوية ونفسية**، جامعة الزقازيق، ع100، ص233-269.

الديب، أميرة (1990). **سيكولوجية التوافق النفسيّ في الطفولة المبكرة**، الطبعة الأولى، مكتبة دار الفلاح، الكويت.

الرشيدي، بدر(2018) فاعلية برنامج قائم على المقابلة الدافعية في تحسين صورة الجسم ونمط الحياة الصحي لدى عينة من المراهقين البدناء ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس العيادي العملي جامعة تبوك، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية** ،ع11 ، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، 156 - 120 .

أبو زايد، أحمد(2010) الرضا عن العمل وعلاقته بالتوافق النفسي للأطفال العاملين في المحافظة الوسطى، مجلة الجامعة الاسلامية، مج18، ع2، 62-97.

زهران، حامد (1990). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، عالم الكتب

زهران، حامد (1997). **التوجيه والارشاد النفسي**، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.

زهران، حامد عبد السلام، (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب، الطبعة الرابعة، القاهرة.

الزيود، نادر فهمي (2008) **نظريات الأرشاد والعلاج النفسي**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان.

سعيد، سامر. (2008). **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**. الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

سليمان، سناء (2005). **تحسين مفهوم الذات، تنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى مجالات الحياة**. الطبعة الأولى، دار علم الكتب، القاهرة.

شقير، زينب، (2003): **مقياس التوافق النفسي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

صادق، آمال، وأبو حطب، فؤاد (1990). **نمو الإنسان من مرحلة الجنسية إلى مرحلة المسنين، الطبعة الثانية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الصايغ، نجاح(2001). **تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين من فئات الصم وضعاف السمع**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جمهورية مصر العربية

الضيدان، الحميدي (2003). **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

الأطرش، حسين محمد(2015) صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى مبتوري الأطراف بعد حرب التحرير بمدينة مصراته، **المجلة العلمية لكلية التربية**، مج2، ع4، جامعة مصراتة – كلية التربية، 360 – 331.

الظاهر، قنديل. (2004). **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**. دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن.

عبد الرحمن، محمد السيد،(1998): **نظريات الشخصية**. دار القباء للطباعة والنشر، القاهرة.

عبدالرحمن، ولاء أحمد عبدالفتاح (2018) صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**،ع4، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 240 – 217.

عبد العلي، محمد .(2003). **مفهوم الذات واثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس**. جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، فلسطين.

عبدالله، كويستان(2018) التوافق النفسي والاجتماعي للأحداث: دراسة ميدانية في دور رعاية الأحداث في مدينة السليمانية ، **كلية التربية، جامعة بغداد**، ع224، ص317–344

عبروس، حكيمة(2016) دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على صورة الجسد لدى التلميذات في مرحلة التعليم الثانوي، **مجلة المحترف**، ع11، 181–195.

عبود، هيام(2012) صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ديالي، **مجلة العلوم الرياضة**، مج1، ع4، 131–160.

العجمي، خالد(2018) مستوى التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة وفقا لتقديرات المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع198، ص35–60

العرجان، جعفر(2016) مستوى الوعي الصحي والتركيب الجسمي وممارسة النشاط الرياضي وصورة الجسد لدى الافراد المعاقين حركيا في عمان، **دراسات العلوم التربوية** –الاردن، مج43، ع3، ص1919–1952.

عطية، إبراهيم (2002). **مدى فاعلية تنمية مهارات المواجهة الإيجابية للضغوط في تحسين مستوى التوافق لدى عينة من الطلاب.** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة

العناني، حنان (2008). **تنمية المفاهيم الاجتماعيّة والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة.** الطبعة الثالثة، دار الفكر، عمان.

أبو العيد، عاطف(2006) **طفلك الثقة بالنفس وتقدير الذات للنجاح والتميز**، حنا للتوزيع والنشر، بيروت.

غزالي، عبد القادر(2017) صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين : دراسة ميدانية بجامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف، **مجلة المحترف**، ع12، ص67–81.

فروجة، بلحاج (2011). **التوافق النفسيّ الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس.** (رسالة ماجستير)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد الصفحات (177).

القاضي، وفاء(2009) **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

القرني، صالح؛ مرزوق، مغاوري(2017) تقدير الذات والسلوك التوكيدي والعلاقة بينهما لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، **دراسات تربوية ونفسية**، عدد96، ص281–319 .

قناوى، هدى محمد (1983)، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، مكتبة مصر، القاهرة.

قنيبي، مؤمن. (2004). **مفهوم الذات ومركز الضبط لدى عينة من الاسرى الامنيين المحررين في محافظة الخليل**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس، فلسطين.

كفافي، علاء الدين والنيال ، مايسة (1996). صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية، **مجلة علم النفس** ،الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

لبد، أيمن، (2010) **أساليب التكيف النفسي عند طلبة كليات المجتمع المتوسط في منطقة رام الله**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس، فسلطين.

محمد، عايدة (2010). **الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة**. الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

محمد، هدى؛ المقبل، نورة(2018) مستوى تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم والعاديين، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مج6، عدد23،ص223-264

محمود، ماجدة (م2010). السلوك العدواني وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع. **مجلة دراسات نفسية**، كلية الأداب، جامعة حلوان، (20)، ع1، ص116.

مخيمر، صلاح، (1984): **الإيجابية كمعيار وحيد وأكيد لتشخيص التوافق عند الراشدين**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

مراكشي، مريم(2018) جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف 2، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، ع13، ص59-75

مصطفى، الزهراء(2018) جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسرى لدى طفل ما قبل المدرسة، **مجلة البحث العلمي في التربية**, ع19, ج9، ص159-185

المعايطة، خليل (2007). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

مونس، خالد(2016)اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لديهم فى ضوء بعض المتغيرات، **مجلة فكر وابداع**، رابطة الأدب الحديث، ع99، ص167-221.

ياسين، نجلاء(2018) التوكيدية وعلاقتها بتقدير الذات والصحة النفسية لدى طالبات الجامعة، **مجلة البحث العلمي في الاداب**، ع19، ج1، ص268-243.

المراجع الاجنبية

Liao, Y.; Liu, T.; Tang, J. & Deng, Y. (2009) , A study of body concern social anxiety and depression in chinese medical students. Chinese **Journal of Clinical Psychology** , Vol, 17(3) , 339-341.

Buchanan, N.T.; Bluestein, B.M.; Nappa, A.C.; Woods, K.C., & Depatin, M.M. (2013). Exploring gender differences in body image, Eating pathology, and sexual harassment **Journal of Body Image**, (10), 352- 360.

El Anzi, F Owayed (2005)**.** Academic achievement and its relationship with anxiety: Self –esteem optimism and pessimism in Kuwaiti students. **Social behavior and personality : an international journal**, vol (33). N (1) pp – 95 – 104.

Sowislo, JF. and Orth, V (2012). **Dowes low self-esteem predict depression and anxiety**. A meta-analysis and lungindial studies. psycho bull [Epub ahead of print].

Levin, K., Currie, C., Muldoon, J .(2009). Mental **Well-being and subjective health of 11-to 15 year- old boys and girls in Scotland, 1994-2006**. European of Public Health, 19(6), 605-610.

Muuss, R. (1975). **Theories of Adolescence.** 3rd Edition. New York: Random House.

Papalia, D., & Olds, S. (1982). **A Childs World: In fancy Through Adolescence.** (3rd ed). New York: Mc-Graw Hill.

Elizabeth D. Hutchison(2008). **Dimensions of Third Edition Human Behavior The Changing Life Course**; Chapter 6, 243.

Cash , T . F . ; Jakatdar , T . A . & Williams , E . F . (2004) . The Body Image Quality of Life Inventory : Further validation with college men and women , **Body Image** , 1(3) , PP 279-87 .

Murk, C. (1999). **Self-esteem research, theory and practice.** London: Free Association Books.

Rosenberg, M. (1965). **Society and the adolescent self image.** New Jersey: Princeton University Press.

Sillamy, N(1980). **Dictionnaire encyclopedique de la psychologie**,1st Edition. Masson

Susanne . V .Koch ,Jannet (2015) **Autism Spectrum Disorder in individuals with Anorexia Nervosa and in their First – and Second – Degree Relatives** : Danish nation wide register – based cohort – study , The British Journal of Psychiatry

الملاحق

ملحق(1) مقاييس الدراسة قبل التحكيم

جامعة الخليل

كلية العلوم التربوية

استبانه الدراسة

عزيزي الطالب/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " **صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. وتأمل منك الإجابة بموضوعية على الأسئلة التالية بما يتوافق مع وجهة نظرك، وتعتبر الاجابة على هذا الاستبيان عمل طوعي، علماً بأن بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك.

الباحثة

القسم الأول: معلومات شخصية

-الجنس:	□ ذكر	□ أنثى			
-الصف:	□ سابع	ثامن	□تاسع	□ عاشر	
-المعدل	□ **59-50**	□ 69-60	□ 79-70	□ 89-80	□ 99-90

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على مقاييس الدراسة، وكل مقياس له مجموعة من الفقرات، الرجاء وضع اشارة (X) أمام الخيار الذي يتوافق مع وجهة نظرك.

المقياس الأول: مقياس صورة الجسم

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	صحتي جيدة وخالية من الأمراض.					
.2	اعتبر ان جسمي الحالي على أحسن هيئة.					
.3	أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر إليَّ الآخرون.					
.4	تؤدي أعضاء جسمي وظائفها بكفاءة.					
.5	كثيرا اخبروني أن جسمي متناسق.					
.6	يشعرني جسمي بالثقة في نفسي بشكل مستمر.					
.7	عندما يزداد وزني أشعر بالخجل.					
.8	أتمنى لو كانت هيئتي وجسمي كالممثلين أو عارضي الأزياء أو الرياضيين.					
.9	أهتم بآراء الآخرين تجاه جسمي وشكلي.					
.10	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسمي.					
.11	تمتدح أسرتي جسمي وهيئتي.					
.12	كنت أتمنى أن تكون هيئتي وجسمي أفضل من الآن.					

.13	أرى أن الآخرين أجسامهم أفضل مني.					
.14	أرى أن طولي لا يتناسب مع وزني.					
.15	انا قادر على اعطاء التعبيرات المناسبة للمواقف(فرح، حزن، موقف جدي).					
.16	أخاف بشكل مستمر من زيادة وزني.					
.17	أرى ان اهتمام الاخرين يكون لشخصيتي وليس لمظهري.					
.18	يرى أصدقائي أني امتلك هيئة جميلة.					
.19	أرى أن شكلي جذاب للجنس الآخر					
.20	أحسن عندما يعلق أصدقائي على مظهري بشكل سلبي ولو من باب المزاح					
.21	كثيرا ما اهتم بمظهري عند الخروج من البيت					
.22	أفضل شراء الملابس الضيقة لتظهر ملامح جسمي					
.23	أرى أن طولي مناسب لي					
.24	أرى أن لون عيني لا يتناسب مع وجهي					
.25	اذا سنحت لي الفرصة للقيام بعملية تجميل فسأقوم بتجميل انفي					
.26	اعتقد أن انفي كبيرا مقارنه مع مساحة وجهي					
.27	اشعر بالغيرة عن النظر الى الاجسام المتناسقة لأصدقائي					

.28	اغضب من تعليقات الجنس الاخر على مظهري اذا كانت سلبية					
.29	أشعر بأن جسمي نحيف وأحاول زيادة وزني.					
.30	اعتقد أن جسمي لا يتناسب مع طموحي المستقبلي					

المقياس الثاني: مقياس تقدير الذات

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أشعر اني شخص مساو للأخرين.					
.2	اشعر أن لدي العديد من الصفات الحميدة.					
.3	اشعر بقدرتي على التفوق والنجاح.					
.4	لدي الكثير من الايجابيات في حياتي.					
.5	انا قادر على القيام بأشياء كثيرة.					
.6	أشعر أني امتلك الكثير لأفخر به.					
.7	أشعر أن لدى القدرة على بناء علاقات جيدة مع الاخرين في وقت قصير.					
.8	اتقبل النقد دون أن يؤثر علي حالتي المعنوية.					
.9	أجد صعوبة في أن أصرح بمشاعري الحقيقية.					
.10	أحتاج مدح الآخرين لأشعر أني الأفضل.					

.11	أشعر بالذنب عندما لا أفعل أو لا أقول ما أريد قوله أو فعله.					
.12	اشعر بقيمتي عند توجه زملائي لاستشارتي في أمور تخصهم					
.13	أشعر أني محبوب من الاخرين					
.14	يثق أهلي بقدرتي على التصرف في الحياة					
.15	يكلفني المعلمون بالكثير من المهام					
.16	أستطيع التعبير عن وجهة نظري بسهولة ويسر					
.17	أتألم حينما يتجاهلني اصدقائي في المواقف العامة					
.18	أتقبل نفسي ولا أتأثر برأي احد					
.19	أشعر انني لا املك الكثير لافخر به					
.20	ثقتي بنفسي عالية كوني صاحب مبادئ وقيم واخلاق					
.21	أتمنى أن احصل على المزيد من الاحترام لنفسي					
.22	أشعر انني عديم النفع احياناً					
.23	أشعر أني غير قادر على الحديث أمام حشد كبير من الناس					
.24	أشعر بالخجل عند عدم قدرتي على اجابة الاسئلة الموجه لي					
.25	أشعر بالتوتر اذا اجاب من هو اصغر مني على سؤال موجه لي					

.26	لم يراودني أي شعور بأني فاشل خلال حياتي					
.27	اشعر بأني استحق ان اكون في مركز عالي في المستقبل					
.28	ارغب في تغيير صفات الخجل الموجودة لدي					
.29	يؤثر والدي كثيرا في قراراتي المختلفة					
.30	اشعر بأني لا القى التشجيع الكافي فيما يخص الدراسة من المعلمين					

المقياس الثالث: مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	استطيع اللعب وحدي اذا لم اجد من العب معه					
.2	استطيع التحدث امام زملائي في الصف					
.3	أتألم اذا ما قام المعلم بتوبيخي عند اجابتي الخاطئة					
.4	استطيع اللبس وحدي دون مساعدة امي					
.5	لدي عدد كبير من الاصدقاء في المدرسة وخارجها					
.6	أشعر ان هناك الكثير من الطلبة اذكى مني					
.7	اتأثر عندما تصف أمي اخوتي بأنهم افضل مني					
.8	يعتمد علي افراد اسرتي في شراء حاجيات البيت					

.9	اتأثر اذا منعني والدي من اللعب مع الاخرين					
.10	يعاقبني والدي على الاخطاء التي اقوم بها					
.11	اكره كل ما يقوم بإيذائي					
.12	اتأثر عندما يشتمني اصدقائي في المدرسة					
.13	أفضل مشاهدة اصدقائي وهم يلعبون على اللعب معهم					
.14	أطيع أوامر أبي وأمي حتى لو كانوا على خطأ					
.15	اغش في الامتحان اذا ضمنت ان لا يراني المعلم					
.16	اذا وحدت شيئا في الشارع آخذه لنفسي					
.17	اقوم بشكر كل من يقدم لي المساعدة					
.18	اغضب اذا ما منعني أحد من القيام بما أريد					
.19	اقوم بضرب زملائي عند اللعب في بعض الاحيان					
.20	أساعد كل من يطلب مني المساعدة في المدرسة					
.21	أقوم بإخافة الاطفال الاصغر مني حتى يفعلون ما اطلبه منهم					
.22	أحب اهلي ولم افكر يوما في ان يكون لي أهل غيرهم					
.23	اكره بعض المعلمين لذلك اتمنى تغيير المدرسة					
.24	اكرة الذهاب الى المدرسة وأذهب تحقيقا لرغبة والدي					

.25	عادة ما يقول الاخرون أنك مؤذي في اللعب					
.26	اسرح كثيرا عندما يكون الدرس صعبا					
.27	غالبا ما اشارك في النشاطات المدرسية					

ملحق(2) مقاييس الدراسة بعد التحكيم

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الارشاد النفسي والتربوي

عزيزي الطالب/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول" **صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الاعدادية في النقب**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. وتأمل منك الإجابة بموضوعية على الأسئلة التالية بما يتوافق مع وجهة نظرك، وتعتبر الاجابة على هذا الاستبيان عمل طوعي، علماً بأن بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك.

الباحثة

القسم الأول: معلومات شخصية

-الجنس:	□ ذكر	□ أنثى			
-الصف:	□ سابع	□ثامن	□ تاسع		
-المعدل	□ **59-50**	□ 69-60	□ 79-70	□ 89-80	□ 99-90
مكان السكن					

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على مقاييس الدراسة، وكل مقياس له مجموعة من الفقرات، الرجاء وضع اشارة (X) أمام الخيار الذي يتوافق مع وجهة نظرك.

المقياس الأول: مقياس صورة الجسم

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: تقبل الفرد لشكل الجسم						
1.	اعتبر أنّ جسمي الحالي على أحسن هيئة ممكنة					
.2	يشعرني جسمي بالثقة في نفسي بشكل مستمر ودائم					
.3	صحتي جيدة وخالية من الأمراض المختلفة.					
.4	اشعر أنّ أعضاء جسمي تؤدي وظائفها بكفاءة.					
.5	أرى أنّ طولي يتناسب مع وزني.					
.6	أرى أنّ لون عيني جميل					
.7	أرى أن لون عيني لا يتناسب مع شكل وجهي					
.8	أعتقد أنّ أنفي كبيرًا مقارنه مع مساحة وجهي					
.9	أشعر بأنّ جسمي نحيف وأحاول زيادة وزني.					
.10	أتقبل التشوهات التي يمكن أنْ تكون في جسمي					
البعد الثاني: تقبل الآخرين لجسمي						
.11	أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر إليَّ الآخرون.					
.12	كثيرًا من الأصدقاء أخبروني أنّ جسمي متناسق.					

.13	عندما يزداد وزني أشعر بالخجل.					
.14	تمتدح أسرتي جسمي وهيئتي.					
.15	أهتم بآراء الآخرين تجاه جسمي وشكلي.					
.16	أرى أن الآخرين أجسامهم أفضل مني.					
.17	أرى أنّ تركيز اهتمام الاخرين يكون لشخصيتي وليس لمظهري.					
.18	يرى أصدقائي أني امتلك هيئة جميلة.					
.19	يعلق أصدقائي على مظهري بشكل سلبي					
.20	أشعر بالإحراج من جسمي عند نظر الآخرين إليّ					
البعد الثالث: صورة الجسم النفسية والانفعالية						
.21	أتمنى لو كانت هيئتي وجسمي كالممثلين أو عارضي الأزياء أو الرياضيين.					
.22	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوبي الجسمية.					
.23	أتمنى أن تكون هيئتي وجسمي أفضل مما هو عليه					
.24	انا قادر على اعطاء التعبيرات المناسبة للمواقف(فرح، حزن، موقف جدي).					
.25	أخاف بشكل مستمر من زيادة وزني.					
.26	أقدر أنّ شكلي جذاب للجنس الآخر					
.27	كثيرا ما اهتم بمظهري عند الخروج من البيت					

.28	أفضل شراء الملابس الضيقة لتظهر ملامح جسمي					
.29	أغضب من تعليقات الجنس الآخر على مظهري اذا كانت سلبية					
.30	أعتقد أنّ جسمي لا يتناسب مع طموحي المستقبلي					

المقياس الثاني: مقياس تقدير الذات

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الاول: تقدير الذات الشخصي						
.31	أشعر أنّي شخص مساوٍ للأخرين.					
.32	أتمنى أنْ أحصل على المزيد من الاحترام لنفسي					
.33	أشعر أنّ لدي العديد من الصفات الحميدة.					
.34	أنا قادر على القيام بأشياء كثيرة.					
.35	أشعر أني امتلك الكثير لأفخر به.					
.36	ثقتي بنفسي عالية كوني صاحب مبادئ وقيم واخلاق					
.37	أتقبل النقد دون أن يؤثر علي حالتي المعنوية.					
.38	أجد صعوبة في أن أصرح بمشاعري الحقيقية.					
.39	أحتاج مدح الآخرين لأشعر أني الأفضل.					
.40	أشعر بأني استحق ان اكون في مركز عالي في المستقبل					

البعد الثاني: تقدير الذات الدراسي						
41.	أشعر بقدرتي على التفوق والنجاح.					
42.	اشعر بقيمتي عند توجه زملائي لاستشارتي في أمور تخصهم.					
43.	أستطيع التعبير عن وجهة نظري بسهولة ويسر عندما يتعلق الموضوع بالدراسة.					
44.	يثق أهلي بقدرتي على التصرف فيما يخص دراستي.					
45.	يكلفني المعلمون بالكثير من المهام.					
46.	أتألم حينما يتجاهلني اصدقاء الدراسة في قرارات تخص المدرسة.					
47.	أشعر أني غير قادر على الحديث أمام حشد كبير من الطلاب.					
48.	أشعر بالخجل عند عدم قدرتي على إجابة الأسئلة الموجه لي من قبل المعلم.					
49.	أشعر بالتوتر إذا أجاب طالب غير متفوق على سؤال موجه لي من المعلم.					
50.	أشعر بأنّي لا ألقى التشجيع الكافي فيما يخص الدراسة من المعلمين					
البعد الثالث: تقدير الذات الاجتماعي						
51.	أشعر أنّ لدى القدرة على بناء علاقات جيدة مع الآخرين في وقت قصير.					

52.	أشعر أني محبوب من الاخرين.					
53.	أشعر أنني عديم النفع للآخرين.					
54.	أرغب في تغيير صفات الخجل الموجودة لدي عند إقامة صداقات مع الآخرين.					
55.	يؤثر والدي في علاقتي مع الآخرين.					
56.	أشارك الآخرين في المناسبات المختلفة.					
57.	أتطوع للقيام بأعمال مختلفة تهم المجتمع.					
58.	أهتم بالمشاركة في الانشطة المختلفة المدرسية					
59.	فعّال فيما يتعلق بالأنشطة الترفيهية كالرحلات المدرسية.					
60.	أساعد كبار السن عند حاجتهم للمساعدة.					

المقياس الثالث: مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الاول: التوافق النفسي						
.28	أستطيع اللعب وحدي إذا لم أجد من العب معه					
.29	أستطيع الاعتماد على نفسي عند اللبس					
.30	أغضب إذا ما منعني أحد من القيام بما أريد					
.31	أقوم بضرب زملائي عند اللعب في بعض الاحيان					
.32	أساعد كل من يطلب مني المساعدة في المدرسة					
.33	أقوم بإخافة الأطفال الأصغر مني حتى يفعلون ما اطلبه منهم					
.34	أكره بعض المعلمين لذلك أتمنى تغيير المدرسة					
.35	أكرة الذهاب الى المدرسة وأذهب تحقيقًا لرغبة والدي					
.36	أتألم إذا ما قام المعلم بتوبيخي عند إجابتي الخاطئة					
.37	أتأثر إذا وصفت أمي إخوتي بأنّهم أفضل مني في المدرسة					
.38	أغضب عندما يعاقبني والديّ على الأخطاء التي أقوم بها					
.39	أكره كل ما يقوم بإيذائي					

.40	أتأثر عندما يشتمني اصدقائي في المدرسة					
.41	أطيع أوامر أبي وأمي حتى لو كانوا على خطأ					
.42	أغش في الامتحان اذا ضمنت ان لا يراني المعلم					
البعد الثاني: التوافق في العلاقات الاجتماعية						
.43	أقوم بشكر كل من يقدم لي المساعدة.					
.44	أستطيع التحدث أمام زملائي في الصف دون خوف أو قلق					
.45	لدي عدد كبير من الاصدقاء في المدرسة وخارجها.					
.46	يعتمد علي أفراد أسرتي في شراء حاجيات البيت.					
.47	أتأثر إذا منعني والدي من اللعب مع الاخرين.					
.48	غالبًا ما أشارك في النشاطات المدرسية.					
.49	لا يفضل الاخرون اللعب معي كوني أقوم بإيذائهم.					
.50	أسرح كثيرًا عندما أرى الآخرين يلعبون ولا استطيع اللعب معهم					
.51	علاقتي مع زملائي دائما جيدة.					
.52	أستطيع تكوين المزيد من العلاقات بشكل يومي.					
.53	إذا ما تعاركت مع أصدقائي أقوم بمصالحتهم فورًا					
.54	يمكنني اللعب مع الجنس الآخر دون خجل					
.55	علاقتي مع إخوتي وأخواتي مميزة					

.56	كثيرًا ما يعتمد علي والديّ في تلبيه احتياجاتهم الخارجية كالشراء.					
.57	عادة ما أكون قائدًا في النشاطات المختلفة في المدرسة					

ملحق(3) قائمة المحكمين

د.ناهد العرجا	علم نفس	جامعة بيت لحم
د.خالد كتلو	علم نفس	جامعة القدس المفتوحة
د.عادل ريان	قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة
د.محمد شاهين	ادارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
د.ابراهيم المصري	ارشاد نفسي	جامعة الخليل
د.وفاء بشير	علم نفس	جامعة حيفا
د.زاهر عكرية	علم نفس	جامعة حيفا
د.علي الهزيل	علم نفس	كلية سخنين
د.اسماعيل ابو اسعد	علم نفس	جامعة بن غوريون